ISSN 1992-1179=Magallat gami'at kirkuk.Al-dirasat al-insaniyyat

مجلة جامعة كركوك

الدراسات الإنسانية

مجلة علمية محكمة

تصدر عن جامعة كركوك

كركوك / العراق

المجلد ١٢ العدد ٢ السنة ٢٠١٧

العنوان البريدي

العراق / كركوك / جامعة كركوك

صندوق البريد : ٢٢٨١ و الرمز البريدي : ٥٢٠٠١

E. mail : journal_kirkukuniversity@yahoo.com

ISSN 1992-1179=Magallat gami'at kirkuk.Al-dirasat al-insaniyyat

گۆڤاری زانکۆی کەرکوك

بۆ توێژینەوە مرۆڤایەتییەکان

گۆڤارێکی زانستی تۆکمەیە
لە لایەن زانکۆی کەرکوکەوە دەردەچێت
کەرکوك / عێراق

بەرگی 12 ژمارە 2 ساڵی 2017

ناونیشانی پۆستەیی
عێراق / کەرکوك / زانکۆی کەرکوك
سندوقی پۆستە : ٢٢٨١ هێمای پۆستەیی : ٥٢٠٠١
E. mail : journal_kirkukuniversity@yahoo.com

هيئة تحرير المجلة

أ.د. كريم نجم خضر	رئيس التحرير
أ.م.د. صباح موسى علي	مدير التحرير
أ.م.د. زين العابدين علي صفر	عضواً
أ.م.د. هادي صالح رمضان	عضواً
أ.م.د. علي خليل علي	عضواً
أ.م.د. عبد الرحمن محمد محمود	عضواً
د. وسام احمد عبد الله	عضواً
أ. م فلاح صلاح الدين مصطفى	عضواً

التنسيق الفني والطباعة

دانا تحسين عبد الرحمن

الهيئة الاستشارية

أ.د خليل علي مراد — جامعة صلاح الدين – كلية الآداب

أ.د فائق مصطفى — جامعة السليمانية – كلية اللغات

أ.د فليح كريم الركابي — جامعة بغداد – كلية الاداب

أ.د توفيق ابراهيم صالح — جامعة كركوك – كلية التربية

أ.د حسين عودة — جامعة الكوفة – كلية القانون

أ.د عبد الفتاح علي يحيى البوتاني — جامعة دهوك- مركز الدراسات والوثائق الكوردية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٠٩ لسنة ٢٠٠٩

تعليمات النشر

- تهدف المجلة إلى نشر البحوث العلمية الرصينة ذات المستوى المتميز والتي لم يسبق نشرها في مختلف حقول المعرفة.

- يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه على ورق A4 إضافة إلى قرص (CD) .
- يجب ان لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) عشرين صفحة وإذا زادت تستقطع من الباحث مبلغ قدره ألف دينار عن كل صفحة

- يتوسط عنوان البحث الصفحة الأولى . ويكون اسم الباحث على الجهة اليسرى العليا من الصفحة الأولى للبحث . و إذا كان البحث لشخصين يكتب الاسم الثاني على الجهة اليمنى العليا مع كتابة اللقب العلمي و الجامعة والكلية .

- يتوجب تقديم خلاصة باللغة العربية والإنكليزية لكل بحث و بحدود (١٥٠_٢٠٠) كلمة يوضح فيها الهدف من البحث والنتائج و التوصيات .

- يكون طبع الصور والمخططات و الجداول بأوراق منفصلة وتعطى أرقام منفصلة يشار إليها ويحدد موقعها في متن البحث .

• المنهجية العلمية المتبعة

أ – التقيم : يرسل الى مقيمين اثنين احدهما داخل الجامعة والآخر خارج الجامعة وبسرية تامة وضمن الاختصاص .

ب – النشر : تنشر البحوث حسب الاقدمية وبما يوازن بين الاختصاصات .

•التخصصات العلمية ، ان المجلة باسم مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية لذلك تنشر فقط البحوث الانسانية .

- اللغة المعتمدة : اللغة العربية هي اللغة المعتمدة في المجلة واللغات الاخرى مثل الانكليزية والكوردية والتركية وحسب الاختصاص .
- تكتب المصادر والهوامش في نهاية البحث وحسب ترتيب الحروف الالفبائية العربية

- الحقوق القانونية والعلمية للباحثين

١- ينشر البحث باسم الباحث ويزود بمستل من البحث .

٢- للباحث الحق في تقديم بحوثه للترقية العلمية او الاشارة اليها في بحوث اخرى

- المدة الزمنية بين تقديم البحث وقبول البحث للنشر

١- ثلاثة اشهر اذا كانت نتيجة التقييم للمقيمين ايجابية او سلبية كلاهما .

٢- في حالة تأخر الاجابة تمدد شهر واحد للتأكيد .

٣- في حالة رفض اعتذار احد المقيمن تمدد المدة الى ستة اشهر .

- اجور النشر

١- حامل لقب استاذ (١٠٠,٠٠٠) مائة الف دينار

٢- حامل لقب استاذ مساعد (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعون الف دينار

٣- حامل لقب المدرس فما دون (٦٠,٠٠٠) ستون الف دينار

المحتويات

ت	عنوان البحث	الصفحة
١	نیشانه واتایی و پراگماتییهکان له زمانی کوردیدا پ.ی.د. سەباح موسا عەل ماموستای واتاسازی بەشی کوردی کولیژی پەروەردەی زانکۆی کەرکوك	١_١٥
٢	اتحاف الخُلَفَاء في مناقب أول الخلفاء تأليف عبدالله بن ابراهيم بن حسن المعروف بالمحجوب المكي الميرغني (ت١٢٠٧هـ) دراسة وتحقيق د. كامران سعدالله عبدالله جامعه گرميان / كليه التربيه	١٥_٧٥
٣	واقع التنمية السياحية في اقليم كوردستان ونتائجها الاقتصادية م. سنور أحمد رسول م. نياز عبد العزيز خطاب جامعة صلاح الدين – كلية الآداب	٧٦_١١١
٤	باب فتح نون المثنى في : فتح المولى في شرح شواهد الشريف بن يعلى لعبد الكريم بن مُحمَّد الفَكُون (ت ١٠٧٣هـ) دراسة و تحقيق م.م. ميسون عُمر حسن الدليميّ مديرية تربية كركوك	١١٢ _ ١٥٢

ت	عنوان البحث	الصفحة
٥	الفاظ خلق الحيوان من ذوات الخـُف والحافر في كتب الفرق - دراسة دلالية - م. الدكتور صلاح الدين سليم محمد جامعة الموصل / كلية العلوم السياسية	١٩١_١٥٣
٦	سيستەمی برايل لە زمانی كورديدا م.ی. هاوكار عمر خدر م.ی. ساكار كمال واحد زانكۆی سۆران زانكۆی سەلاحەددين	٢١٧_١٩٢
٧	حماية حقوق الانسان في ضوء حديث حجة الوداع والمادة الثالثة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان أ.د.جواد فقي علي أ.م.د.ناهدة عبد الغني محمد جامعة كوية / كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية / قسم القانون	٢٦٩_٢١٨
٨	ريالیزم لە رۆمانی (هەلكشان بەرەو لوتكە)دا م.د.كەیفی نەحمەد زانكۆی كۆیە / فەكەلتی پەروەردە	٣٠٠_٢٧٠
٩	المَظِنَّة ودورها في تشريع الاحكام العبادات نموذجاً الدكتور صباح ستار سعيد جامعة السليمانية	٣٢٩_٣٠١
١٠	ناسایشی هزری لە رۆانگەی نیسلامەوە د. ناصح كريم عبدالله زانكۆی هەلەبجە / كۆلێجی پەروەردەو زانستە مرۆڤایەتیەكان	٣٥٧_٣٣٠

ملخص البحث

يتضمن هذا البحث دراسة تحليلية لدور الأشارات والرموز الغير الصوتية والتداولية الذى يستعمل في مجال المحادثة والتفاهم بين افراد المجموعة لغرض الوصول الى حقائق ومفاهيم عن الموضوع.

البحث يقسم الى ثلاثة فصول وكل فصل يتناول جانب من جوانب الأشارات والرموز التي يتناوله الفرد
في حياته اليومية وفي مجالات الحياة المتعددة.
يتناول القسم الأول نبذة تأريخية عن علم الأشارات ومصدر الكلمة والعلماء واللغويين الذين ساهموا في اغناء العلم وفي القسم الثاني تم الأشارة الى الأشارات الدلالية التي يستعمل في المحادثة والتخاطب وأنواع تلك الأشارات ومنها الأشارات الأرادية وللا أرادية والموضوعة من قبل الأنسان ثم نعرج في القسم الثالث على الأشارات التداولية (البراغماتيكية) الموجودة في اللغة .

وينهي البحث بقائمة من المصادر والمراجع وملخص لما كتب عن البحث والله الموفق .

اتحاف الخُلَفاء في مناقب أول الخلفاء
تأليف عبدالله بن ابراهيم بن حسن المعروف بالمحجوب المكي الميرغني (ت١٢٠٧هـ)
دراسة وتحقيق

د. كامران سعدالله عبدالله
جامعه گرميان / كليه التربيه

تاريخ استلام البحث : ٢٣ / ١١ / ٢٠١٦ تاريخ نشر البحث : ١٩ / ٣ / ٢٠١٧

المقدمة

الحمد لله الذي جعل خير هذه الأمة بعد نبيها ورسولها (ﷺ)أبا بكر الصديق ﷺ ورفع مقامه على كل مقام بزيادة اليقين والتصديق، شيخ الإسلام على التحقيق، أحمده وهو بكل حمد خليق، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة توسع على قائلها كل ضيق، وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله النبي الرفيق (ﷺ) وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته أولي الرشاد والتوفيق.

إن دراسة تاريخ الخلفاء الراشدين بصفة عامة، تعد من أهم ما يجب أن يحرص عليها المسلمون بعد دراسة سيرة الرسول (ﷺ)، وعلى دراستها دراسة وافية مستفيضة شاملة؛ وخاصة التاريخية منها ؛لأنها مدة من أهم سنوات التاريخ الإسلامي، بعد عصر رسول الله (ﷺ)؛ ويعد جزءاً من التشريع الخاص ،وكثيراً من الأحداث استجدت في حياة المسلمين بعد وفاة الرسول (ﷺ)، وكانت هناك أحداث تحتاج إلى فقه واجتهاد فاجتهد فيها أولئك الأخيار، واختاروا آراءً سديدة ساروا عليها وسارت معهم الأمة فكانت تشريعاً للمسلمين، فحدثت أمور ما كان لها شبيه في حياة الرسول (ﷺ)، ومنها اختيار خليفة للمسلمين، والشورى وحروب الردة وغيرها كثيرا. إذن دراسة تاريخ الخلفاء الراشدين المهديين جزء من الدين والشرع والتاريخ.

وكثر طعن المستشرقين وأتباعهم في معظم صحابة رسول الله (ﷺ)، وطعنوا في كل الرموز الإسلامية العظيمة، وأخرجوا لنا صورة قبيحة لخير الأجيال وخير القرون، منها ماحدث بينهم من الفتن فأولوا حسب اهوائهم وبدون منهجية علمية وعمدتهم في ذلك الروايات الضعيفة والروايات التي بدون إسناد وغيرها الكثير فإن كانوا هم كذلك كما يقولون فأي خير يرتجى فيمن جاء من بعدهم؟ وأخطر من ذلك: إن كانوا هم كذلك فكيف نأخذ ديننا عن طريقهم؟ وكيف نقبل باجتهادهم؟ فالمستشرقون بذلك يضربون الدين في عمقه، ويدمرون الإسلام في أصوله، وأنه قد يتوصل بالطعن فيهم إلى الطعن في الرسول(ﷺ) ودين الإسلام، ويسلط الكفار والمنافقين، ويورث الشبهة والضعف عند كثير من المؤمنين، كما قال: الإمام مالك(ت١٧٩ه) وغيره من أهل العلم: هؤلاء قوم أرادوا الطعن في رسول الله (ﷺ) فلم يمكنهم ذلك، فطعنوا في أصحابه؛ ليقول القائل: رجل سوء كان له أصحاب سوء، ولو كان رجلاً صالحا لكان أصحابه صالحين[١].

وأن أبا بكر ﷺ هو أولهم وهو أفضلهم، فإذا ثبتت أفضليته واندفع الطعن فيها انسد باب الطعن في خليفته عمر رضي الله عنهما، وفي جعل عمر الخلافة في الستة الذين توفي رسول الله (ﷺ) وهو عنهم راض.

كما قال فيهم عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ:((مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَنًّا فَلْيَسْتَنَّ بِمَنْ قَدْ مَاتَ، فَإِنَّ الْحَيَّ لَا تُؤْمَنُ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ، أُولَئِكَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ (ﷺ)، كَانُوا أَفْضَلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ، أَبَرَّهَا قُلُوبًا، وَأَعْمَقَهَا عِلْمًا وَأَقَلَّهَا تَكَلُّفًا، قَوْمٌ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ وَإِقَامَةِ دِينِهِ، فَاعْرِفُوا لَهُمْ فَضْلَهُمْ، وَاتَّبِعُوهُمْ فِي آثَارِهِمْ، وَتَمَسَّكُوا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ وَدِينِهِمْ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْهَدْيِ الْمُسْتَقِيمِ[٢])). والصديق ﷺ أول الخلفاء الذين أمرنا رسول الله بالاقتداء بهم والاهتداء بهديهم.

عن الْعِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَعَظَنَا مَوْعِظَةً بَلِيغَةً، وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَعَظْتَنَا مَوْعِظَةَ مُوَدِّعٍ، فَاعْهَدْ إِلَيْنَا بِعَهْدٍ، فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَإِنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا، وَسَتَرَوْنَ مِنْ بَعْدِي اخْتِلَافًا شَدِيدًا، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْأُمُورَ الْمُحْدَثَاتِ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ»[٣].

وها نحن نعيش في القرن الواحد والعشرون ورأينا هذا الاختلاف العظيم في الإمة الإسلامية شرقا وغربا ، حيث تشعبت بنا الطرق، وكثرت عندنا المناهج والأساليب، وانتشرت البدع والتشريعات والاحزاب التي ما أنزل الله بها من سلطان .فما الحل إذن؟ في هذا الزمن العصيب القابض على دينه كقابض على جمر. واختلط الحابل في نابل[٤] واصبح الحليم فيه حيران. كما اخبر به النبي (ﷺ)[٥]بالفعل كما اخبر به المصطفى (ﷺ) بتقوى الله، والسمع والطاعة والتمسك بسنته وسنة الخلفاء الراشدين المهديين .وعدم الابتداع في الدين.

وروي عن بعض السلف: أن حب أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة ؛ فروى الإمام أحمد عن مسروق قال: حب أبي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة[٦]. وأن معرفة فضائله من أسباب محبته، وقد قال النبي (ﷺ): «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[٧] .

وعن جابر بن عبد الله، قال: قيل لعائشة: " إن ناسا يتناولون أصحاب رسول الله (ﷺ)حتى إنهم ليتناولون أبا بكر وعمر؟! قالت: ما تعجبون من هذا؟ انقطع عنهم العمل، فلم يحب الله أن يقطع عنهم الأجر[٨].

ومن سمات أهل السنة والجماعة وعلامات أهل الأثر والإتباع سلامة قلوبهم وألسنتهم للصحابة الأخيار وحملة الشريعة الأتقياء الأبرار والذب عن حرماتهم وأعراضهم.

وقد قسمت البحث إلى مقدمة واثنى عشر مطلبا، والنص المحقق وخاتمة.

هذا ما بذلته من الجهد ، وقد حرصت على ألا آلو جهداً، ولا أدخر وسعاً، في إعطاء هذا الموضوع حقه نظراً لأهميته، فإن أكن قد وفقت وأصبت في هذا البحث فبالسنة والقرآن وذلك من نعم الله عليّ وتوفيقه التي لا تعد ولا تحصى، وإن أخطأت فمن الله المغفرة والرحمة لأني طالب علم، وأبحث عن الحق واعترف بتقصيري، وقلة بضاعتي وضعف حيلتي، وأرجو من الله أن يتجاوز عني، والله ورسوله منه بريئان. ولكن الذي أرجوه أنني أتوجه بهذا العمل إلى وجهه الكريم وأن يشفع لي بها ليوما لا ينفع فيها مال ولابنون إلا من أتى الله بقلب سليم. وأخيرا فإن أصبت فالله الحمد والمنة وحده، وإن أخطأت فقوموني. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

المبحث الأول

المطلب الأول : المصادر التي تناولت ترجمة المحجوب الميرغني، عدد قليل من المؤرخين، منهم:

١- الجبرتي: عبد الرحمن بن حسن المؤرخ (ت١٢٣٧هـ)، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار[٩]، ٢/ ١٤٧-١٤٨. ٢- ابن البيطار: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت ١٣٣٥هـ)، حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر[١٠]، ١/ ١٠١١- ١٠١٢. ٣- الباباني: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، أ- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين[١١]، ١/٤٨٦- ٤٨٧. ب- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون[١١]، ٢/٣٣٦ ومابعدها. ٤ - الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين[١٢]، ٤/٦٤، .٥- الكحالة : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، معجم المؤلفين[١٤]، ٦/١٦.

المطلب الثاني : اسمه وكنيته ولقبه ومولده ونسبته.

اسمه: ذكر الجبرتي[١٥] اسمه ونسبه والقابه كاملا لأنه قريب من عصره[١٦] وقال هو: عبدالله بن ابراهيم بن حسن بن محمد امين بن علي ميرغني بن حسن بن مير خوردا بن حيدر بن حسن بن عبد الله بن علي بن حسن بن احمد بن علي بن ابراهيم ابن يحيى بن عيسى بن ابي بكر بن علي بن محمد بن اسمعيل ابن ميرخورد البخاري بن عمر بن علي بن عثمان بن علي المتقي بن الحسن بن علي الهادي ابن محمد الجواد.

كنيته ولقبه: أبو السيادة، عفيف الدين، الملقب بالمحجوب[١٧] والأويسي[١٨]. نسبته: الميرغني[١٩]، الحسيني المتقي المكي الطائفي الحنفي.

المطلب الثالث: ولادته و نشأته ومكانته العلمية، وثناء العلماء عليه وصفاته ووفاته .

ولادته ونشأته: لم تشر المصادر التي تناولت ترجمته أي سنة التي ولد فيها [٢٠] لكنها أشارت ولد في مكة المكرمة؛ وبها نشأ وحضر في مباديه دروس بعض علمائها[٢١].

وصفه: الجبرتي[٢٢]: بالإمام العارف القطب صاحب المقامات والكرامات. فكان أويسيا[٢٣].ووصفه كحالة[٢٤]. عالم، فقيه، اديب، شاعر، مشارك في انواع من العلوم.

وفاته: وقد اتفقت جميع المصادر[٢٥] وفاته سنة (١٢٠٧ه) –(١٧٩٢ م). ما خلا الزركلي[٢٦] وذكره في ترجمتين مرة سنة (١٢٠٧ه) ومرة سنة (١١٩٣ ه). ومستنده كما في هامش كتابه رقم واحد كما في الخزانة التيمورية ٢: ٢٠٧ ثم ٣: ٢٩٨ وفيه: وفاته سنة ١١٩٣ أو ١١٩٤ كما في الذهب الإبريز، ص ٤١٤ – ٤١٥. وكتب مفهرس نسخة (أ) وفاته سنة (١١٩٣ ه).قال الباحث: والذي ارجحه هو سنة (١٢٠٧ه) لأن الجبرتي كان معاصرا له.

المطلب الرابع : مؤلفاته. على حروف المعجم.[٢٧]

١- اتحاف الانابة في مواضع الاجابة[٢٨]. ٢- اتحاف الخلفاء بمناقب الخلفاء[٢٩]. ٣- اتحاف السعداء بمناقب سيد الشهداء٤.[٣٠]- الأسئلة النفسية والأجوبة القدسيةه.[٣١]- الهام المنان بالنفحة العنبرية من المشكاة النبوية في آداب المعية.[٣٢]

٦- الانفاس القدسية في بعض مناقب العباسية[٣٣] .٧- الايضاح المبين بشرح فرائض الدين - (فقه حنفي)[٣٤]. ٨- تحريض الأغبياء على الاستغاثة بالأنبياء والأولياء[٣٥]. ٩- التوسلات الإلهية في الخلوات السمرية والجلوات السحرية[٣٦] .١٠ - تنبيه الحق في حين الفرق[٣٧] .١١- جواذب القلوب لذكر علام الغيوب وفواتح الاسرار بأذكار الليل والنهار[٣٨] .١٢- الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة[٣٩] .١٣- الرسائل الميرغنية[٤٠] (تصوف).١٤- رفع الحجب عن الكوكب الثاقب[٤١] .١٥- الزهر الفائق في الدقائق والرقائق[٤٢] .١٦- السر العجيب في مدح الحبيب(ديوان شعره).[٤٣] ١٧- سواد العينين في شرف النسبين[٤٤].

١٨- السهم الداحض في نحر الروافض و كتابه مفقود[٤٥] .١٩ - شرح ابيات العربي لمحيي الدين بن العربي[٤٦] .٢٠-عقد الجواهر في نظم المفاخر(ديوان شعر)[٤٧] .٢٣- كتاب فرائض وواجبات الإسلام لعامة المؤمنين[٤٨] .٢٤- الفروع الجوهرية في الائمة الاثني عشرية[٤٩] .٢٥- كنوز الحقائق والبدر المنير وهو في أربعة كراريس وقد شرحه العلامة سيدي محمد الجوهري وقرأه دروسا. ومنها شرح صيغة القطب بن مشيش ممزوجا وهو من غرائب الكلام[٥٠] .٢٦- الكوكب الثاقب اللآلئ المفردات في أذكار عرفات[٥١] .٢٧- الكوكب الثاقب. و شرح رفع الحاجب عن الكوكب الثاقب[٥٢] . ٢٨ – المعجم الوجيز[٥٣] في أحاديث النبي العزيز (ﷺ) اختصره من الجامع وذيله[٥٤] .

٢٩- مشارق الأنوار في الصلاة والسلام على النبي المختار[٥٥] .٣٠- مشكاه الانوار في اوصاف النبي المختار[٥٦] .٣١- منتهى السير في الاختصار[٥٧] . ٣٢- المقاصد الفخري في بعض مناقب السيدة خديجه الكبرى[٥٨] .٣٣- النفحات القدسية من الحضرة العباسية في شرح الصلاة المشيشيه[٥٩].

المطلب الخامس: شيوخه.

١-النخلي: هو شهاب الدين أحمد بن محمد النخلي الشافعي المكي توفي بمكة سنة ثلاثين ومائة وألف عن تسعين سنة.[٦٠]

٢-البصري: عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم أصلاً المكي مولداً ومدفناً الشافعي المولود سنة(١٠٥٠). والمتوفى سنة(١١٣٤ه)[٦١] .٣- المهدلي:قال الجبرتي:واجتمع بقطب زمانه السيد يوسف كان إذ ذاك أوحد عصره في المعارف فانتسب إليه ولازمه حتى رقاه[٦٢].

المطلب السادس: تلاميذه.

١- الزمزمي: الشيخ إبراهيم بن محمد ابن عبد السلام الرئيس الزمزمي المكي الشافعي مؤقت حرم الله الامين توفي سنة (١١٩٥ه)[٦٣] .٢- الحريري: الحسين بن علي بن عبد الشكور الحنفي الطائفي الحريري ويعرف بالمتقي .من أكبر أصحاب الشيخ السيد عبد الله ميرغني[٦٤].توفي سنة(١٢٠٦ه).٣- الأهدل: المحدث الصوفي مسند اليمن مفتي زبيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل الزبيدي، ذكره في شيوخه في رحلته المسماة ((بوشي حبر السمر في شيء من أحوال السفر))، (ت ١١٩٧ه)، وآخر تلاميذه الشيخ أحمد بن سعيد باحنشل الدوعني اليمني صحبه إحدى عشرة سنة وأجازه. كان أثريّ المذهب، سلفيّ المشرب، قارئًا للحديث، ومُسْمِعًا له، وعاملًا به رحمه تعالى[٦٥] . ٤- الجوهري: الشيخ محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي الشافعي الشهير بابن الجوهري. ويعرف بالصغير و حج مع والده في سنة ثمان وستين ، فاجتمع بالشيخ السيد عبد الله الميرغني ، وشرح المعجم الوجيز لشيخه السيد عبد الله الميرغني، وقد اعتنى به وقرأه درساً[٦٦] . توفي سنة (١٢١٥ه).٥- الباعلوي: محمد بن زين بأحسن جمل الليل الحسيني باعلوي التريمي الأصل نزيل الحرمين (ت١١٩٦ه)[٦٧]

٦- الزبيدي: الشيخ أبو الفيض السيد محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بمرتضى الحسيني الزبيدي الحنفي(صاحب القاموس). واجتمع بالشيخ عبد الله ميرغني الطائفي في سنة ثلاث وستين، ونزل بالطائف بعد ذهابه إلىٰ اليمن ورجوعه في سنة ست وستين، فقرأ على الشيخ عبد الله في الفقه وكثيراً من مؤلفاته وأجازه[٦٨] .توفي سنة (١٢٠٥ه).

المطلب السابع : رحلاته, عقيدته ومذهبه وأولاده .

لم تذكر مصادر ترجمته رحلاته سوى ما ذكر الجبرتي[٦٩] وغيره, وقال: ((وانتقل إلى الطائف بأهله وعياله في سنة ست وستين وشرف تلك المشاهد ومآثر شهيرة ومفاخرة كثيرة وكراماته كالشمس في كبد السماء وكالبدر في غيهب الظلماء وأحواله في احتجابه عن الناس مشهورة وأخباره في زهده عن الدنيا على ألسنة الناس مذكورة)). ولعل قلة رحلاته راجع لمسكنه في مكة والعلماء الكبار يرتادون مكة لأداء الحج والعمرة ويأخذ منهم العلم الشرعي و السند العالي في الرواية والله اعلم[٧٠]. عقيدة ومذهبه: كان صوفيا حنفيا وذلك من خلال كتبه التي تدل على تصوفه ومذهبه[٧١].

أولاده: محمد ياسين ميرغني بن عبد الله المحجوب. توفي بعد(١٢٣٩ه) ومحمد بن ابي بكر[٧٢].

المطلب الثامن: التعريف بمحتوى الكتاب[٧٣].

افتتح المحجوب المكي مؤلفه بمقدمة بدء الحمد لله والثناء عليه ورتبه كتابه على خمسة ابواب وخاتمة. وهذه المقدمة هي ملخص لجميع الأبواب والفصول ، وكل باب يشمل على فصل واحد فقط مع تفرعاته من اسمه وكنيته....أما الباب الأول فيحتوي على باب وفصل. الباب الاول: في شؤون سيدنا ابي بكر الصديق ﷺ ويتناول اسمه والقابه وكنيته ونسبه واسمه وامه. وفصل في فضله. الباب الثاني: في شؤون سيدنا عمر الفاروق ﷺ وفصل في فضله. الباب الثالث: في شؤون سيدنا عثمان بن عفان ذي النورين ﷺ وفصل في فضله .الباب الرابع: في شؤون سيدنا علي ﷺ وفصل في فضله. الباب الخامس في شؤون سائر الصحابة رضي الله تعالى عليهم اجمعين .الخاتمة.

المطلب التاسع: منهجه وموارده في كتابه

لم يذكر المصنف منهجه في الكتاب ولكن ذكر سبب تأليفه كما قال: وبعد فهذه الورق المنشور والرقم المسطور. في بعض مناقب الخلفاء أولي البيت المعمور. وفضائل الصحابة أولى الفضل والإنابة. انتخبته ليتلى في حضراتهم العلية .وحضيراتهم القدسية . ترويحا لأرواح اهل ودادهم .وتجريحا لقلوب اعدائهم وحسادهم. وسميته اتحاف الخلفاء من مناقب الخلفاء . ومن خلال دراستي للكتاب من تحقيق وتخريج والتعليق على النص تبين عدم حرص المحجوب المكي على تطبيق منهج المحدثين في كتابه من خلال التزام الإسناد فيما يخرجه من الأحاديث أو الأخبار ويروي الحديث عن الصحابي عن النبي (ﷺ)

وفي بعض الأحيان يذكر اسم الصحابي أو التابعي ثم يذكر الرواية أو لايذكر أي أحد منهما ويقول روى.. ويروي الأحاديث والاقوال بالمعنى مما يصعب تخريج كلامه ومصادره. ولم يهتم بتخريج أحاديثه اطلاقاً ولم ينبه إلى الإسناد أو الرواة ودرجة الحديث مع العلم ذكر في كتابه الأحاديث الضعيفة بل الموضوعة أيضاً. ويذكر بعض العلل كبيان معنى بكر. عتيق .والصديق ويذكر بعض نوادره وأوائله ﷺ كإسلام ابويه واولاده واولاد اولاده بالنسبة إلى رؤية النبي (ﷺ). ويذكر سبب ذلك. ويورد بعض الأقوال المختلفة في المسألة. كوفاته ويرجح قول الجمهور بذلك. ولايبين مصادره إلا قليلاً، وعندما يذكر الأحاديث والأخبار لايذكرها كما جاءت من مصادرها في الغالب. ويتصرف بها مع استعمال المصطلحات الدالة على ذلك مثل (وروى) (وصح من حديث)(ومن حديث) وغيرها، ولم يضبط الألفاظ سواء كان في أسماء الرواة و نسبتهم أو الخلاف في ذلك أو في السند أو المتن ولم يهتم بنقد الروايات أو التعليل .إذن فهو لا يسير على نمط واضح في كمية المعلومات ونوعيتها. اعتمد المحجوب المكي في كتابه على مصادر وموارد بعضها صرح به والبعض الآخر لم يصرح به في الأغلب الأعم مما وجدت صعوبة في تخريج أحاديثه وأقواله والأخبار والفوائد وما شابه ذلك ومنها.

١-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه والمعروف(بصحيح البخاري): للإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري (ت ٢٥٦ هـ).٢- صحيح مسلم : لمسلم بن حجاج بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري الحافظ (ت٢٦١ هـ).

٣ – المعجم الكبير أو معاجمه الثلاثة: لسليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني(ت٣٦٠ هـ).٤–العلل الواردة في الأحاديث النبوية :علي بن عمر بن أحمد بن مهدى. أبو الحسن الحافظ الدارقطني(ت٣٨٥ه).لم يصرح به.

٥– فتح الباب في الكنى والألقاب. محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منْده : أبو عبد الله العبدي (ت٣٩٥هـ). لم يصرح به.٦– إحياء علوم الدين: لمحمد بن محمد. أبو حامد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ). لم يصرح به.٧– الرياض النضرة في مناقب العشرة: أحمد بن عبد الله بن محمد. أبو العباس محب الدين الطبري (ت٦٩٤هـ). لم يصرح به.

المطلب العاشر :المآخذ على الكتاب وأهميتها وآراؤه واختياراته في الكتاب

عندما ترجمنا للمحجوب المكي قلنا أنه عالم جليل وصاحب تصانيف. فوقع في بعض الأخطاء والأوهام وسبحان من لايخطىء ،فعندما نذكر تلك المآخذ لا نقلل من قيمة الكتاب ولا من المؤلف رحمه الله. فمن تلك المآخذ أنه لم يبين منهجه والمصادر التي اعتمد عليها ،مثال على ذلك عندما يذكر الحديث يقول: (وروي ، روى ، وقيل) وما شابه ذلك ولا يذكر اسم الصحابي أو التابعي مما يجعل الباحث في صعوبة إخراج أقواله.

ووجدته يقتبس من مصنفات ولا يصرح بها إلا قليلا وذكر في كتابه الأحاديث الضعيفة بل والموضوعة ولم يصرح بها بالتضعيف أو الوضع. وكذلك لا يذكر الآية كاملة وخاصة في نسخة (أ) ونسخة (ب) بهذا الصدد أفضل بذكر الآيات. ومن المآخذ أيضاً أن المصنف لم ينقل الأحاديث أو الأخبار أو الأقوال بحذافيرها؛ وكان يتصرف بالنص؛ وربما هذا راجع باختلاف الروايات أو اختلاف النسخ والله أعلم، ولم يبين حال الرواة أو يتكلم عن الاختلافات في روايات المتن. ولم يستوعب الأحاديث والأخبار في الأبواب والفصول. ويذكر الأحاديث التي تفوح منها رائحة الوضع والكذب. ولم ينبه عليها ولو بإشارة؛ مما يدل والله اعلم على أنه ليس له باع في علم الرجال والرواية . وتتجلى أهمية الكتاب من نواحي عديدة. فقد تناول سيرة الصديق ﷺ في بعض فقراته بطريقة صوفية كوصفه ﷺ بأمين السالكين. ويخرج من جوفه ريح الكبد المشوي. وقال بعض أهل الكمال. ورغم وجود الثغرات في الكتاب. لكن ذلك لا ينقص من قيمة الكتاب ومؤلفه رحمه الله تعالى. ولاسيما أنه صاحب مؤلفات كثيرة.

وحفظ لنا هذا المؤلف بعض اشعاره وكلامه المدون في صفحة عنوان الكتاب[٧٤].وبين من نسخ المخطوطة وفي اي سنة نسخت في كلتا النسختين.وأما آراؤه واختياراته في الكتاب للمحجوب المكي في كتابه فهي مجموعة قليلة من الاختيارات والترجيحات والفوائد ذكرناها في ثنايا الكتاب؛ ومنها سنة ويوم وفاة الصديق ﷺ.

المطلب الحادي عشر :وصف النسخ الخطية للكتاب

عنوان الكتاب:ثبت الناسخ عنوان الكتاب في نسخة (أ) إتحاف الحنفاء في مناقب الخلفاء[٧٥] ، وهي النسخة الأم التي اعتمدنا عليها اما نسخة (ب) كتب الناسخ على طرة الكتاب عنوان المخطوطة هذا كتاب في فضائل سيدنا أبي بكر الصديق ﷺ المبشر بالجنة تأليف ..... و ثبت ناسخها عبد الغفار[٧٦] بن فدا(كذا) محمد كشميري عنواها. في مقدمة المؤلف(إتحاف الحُلَفاءُ (ضبطها بالحركات) في مناقب أول الخلفاء)

وهذه النسخة فقط تحدث فيها عن أبي بكر الصديق ﷺ . وكتب عنوان المخطوطة بخط حديث أيضا العنوان اعلاه ولهذا سماها بهذا التسمية والله اعلم. ولذا اعتمدنا العنوان الأخير.

وصف النسختان الخطيتان: بفضل الله ومنه وقفت على نسختين لهذا الكتاب وهاتان النسختان أصلهما محفوظ في جامعة الملك سعود في السعودية تحت رقم (١٣١١). عدد صفحاتها: (١٥) ص. مسطرتها تتراوح:(٢٤× ١٧ سم ٢٧ سطر). اما عدد الكلمات في كل سطر متفاوتة. كتبت بخط النسخ المعتاد وبخط حسن وواضح وقد ميز عناوين الأبواب والفصول بالمداد الأحمر ومحتوى المخطوط بالمداد الأسود . وكان جمعها في رمضان الحصين عام (١١٧٢ه)وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين. و تاريخ النسخ وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة. يوم الخميس ضحوة النهار غرة شهر رجب الاصم سنة (١٢٧٨هـ) من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وكتب الناسخ على طرة الكتاب عنوان المخطوطة (إتحاف الحلفاء في مناقب الخلفاء) لمولانا... ويتناول الأبواب جميعها التي ذكرها مع الخاتمة. مع ذكر بعض أشعار المؤلف في الدفاع عن الصحابة وكلامه نقلها من خط المؤلف؛ ولعل هذه النسخة نقل من خط المؤلف وهذه النسخة جعلناها النسخة الأم ورمزنا لها (أ). والنسخة الثانية أيضا في جامعة الملك سعود، نسخة بقلم معتاد ورمزنا لها(ب).تحت رقم (١٦٨٨). عدد الصفحات (٥). مسطرتها تتراوح:(٢٣×١٦سم وما بين ٢٠-٢٩سطر).

اما عدد الكلمات في كل سطر متفاوتة؛ تاريخ النسخ: وكان جمعها في رمضان الحصين سنة (١١٧٢هـ) وسلام على المرسلين والحمدلله رب العالمين. كتبه عبد الغفار بن فدا محمد كشميري. أي جمع في حياة المؤلف. وفي كلتا النسختين ليس فيهما سماعات. وليس هنالك فرق بين النسختين إلا القليل أشرنا أليها في اثناء الهوامش.

المطلب الثاني عشر: نهج العمل في التحقيق

تحقيق المخطوطات ونسخها وتصحيحها من أصعب الأعمال. وقد أشار أبو عثمان الجاحظ (ت٢٥٥هـ) إلى صعوبة التحقيق وتقويم النصوص وما شابه ذلك فقال: ((ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً، أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النص حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام))[٧٧] ، ومعارضة المخطوطات ومقابلتها مع نسخ أخرى أمر ضروري حتى نسلم من الأخطاء والهفوات ونقترب من الصواب.

قال الإمام : الشافعي ، ويحيى بن أبي كثير : من كتب ولم يعارض كمن دخل الخلاء ولم يستنج، وقال الأخفش : ((إذا نسخ الكتاب ولم يعارض خرج أعجمياً))[٧٨].والتعليق على النص مسؤولية تاريخية وأدبية وعلمية، يجب أن يراعي فيها المحقق الفوائد المتوخاة منه وطبيعة الكتاب الذي يحققه ونوعية المستفيدين منه فهنالك كتاب يستفيد منه عامة الناس ينبغي أن توضح دلالاته لغير المختصين وتعرف تراجمه لغير العارفين وتشرح غوامضه لغير المتعاتين هذا الفن،كما فعلنا في بحثنا هذا . أما إذا كان الكتاب مما لا يستفيد منه إلا أصحاب الاختصاص فإن التعليق على واضحات الأمور فيه نوع استغفال لعقول المستفيدين كالتعريف بالمشهور من الأسماء والمواضع واللغة ، أو شرح مالا يخفى على أمثالهم . وأن[٧٩] الغاية من تحقيق المخطوطات والنصوص هو إخراج النص لما أراده مؤلفه وتوثيقه نسبة ومادة والعناية بضبطه وتوضيح دلالاته. ولكن صار الكثير من المتعاتين لهذا العلم في عمرنا يخلط بين "التحقيق" و"التعليق"، مما خلق بلبلة كبيرة في طرائق المحققين واختلافا بينا في مناهجهم بسبب عدم اتضاح المفهومين عند الكثرة منهم، وخلطهم بين التعليق الذي يهدف إلى ضبط النص وتقييده وبين التعليق الذي قد يفيد القارئ والباحث ويعينه على مزيد استفادة منه[٨٠].ولهذا استخدمنا كلتا الطريقتين في بحثنا هذا.

وكان جهدي المتواضع في إخراج هذه المناقب العطرة إلى النور متجهاً إلى ضبط النص وتنقيتها من الأخطاء كما أراد مؤلفها.وكان عملي الأول هو نسخ المخطوطتين من الأصل والمقابلة بينهما مع نسخة الأم ومن ثم مع النسخة الأخرى والرجوع إلى الأصول التي أخذ منها المحجوب المكي وقابلتها على تلك الأصول ولكن كان هنالك اختلافات في تلك النقول ولربما هي من اختلاف النسخ أو النساخين أو الروايات والله أعلم. وأثبت تلك الفروقات التي في ((مناقب)) وبين تلك الأصول التي أخذ منها المحجوب المكي.وعنيت عناية بالغة بنقد النص ما استطعت إليه سبيلاً ذلك أن عمل أي من المصنفين أو المؤلفين لا يخلوا أن تخالطه بعض الأوهام والأخطاء، وأن المحقق الذي سبر النص وعاناه واطلع على موضوع الكتاب وخبر مادته هو من أكثر الناس قدرة على التنبيه على تلك الأوهام لذلك نبهت على الشيء بعد الشيء مما وقع فيه المؤلف من أوهام وغيرها.وقمت بتخريج الأقوال والأحاديث ،وتحريك النصوص التي أوردها المؤلف في كتابه. وضبط الأسماء والأماكن ما أمكنني ذلك، وشرح المفردات اللغوية وبيان معانيها قد تكون في حاجة إلى توضيح القارئ ، وترجمت الشخصيات الواردة في المخطوطة ؛مع ذكر بعض الملح والنوادر والحكم؛

وآخر ما قالوا ومما تكلموا به؛ لغرض العبرة والاتعاظ ؛مما يزيد متعة للقارىء. وشرح غريب الحديث والفاظها من كتب غريب الحديث واللغة وغيرها. واستطردنا في بعض ما ذكرنا قصدا ،لأن مثل هذه البحوث يطالعها أغلب طبقات المجتمع بمختلف مستوياتهم فأهل السير والتاريخ والتراجم من المختصين يعرف مثلا الإمام الشافعي في أغلب تفاصيل حياته العلمية وغيرها؛ ولكن القلة من يعرف عن حياته من الاختصاصات العلمية عن الأخير وقس على ذلك. ولهذا ذكرنا مانكرنا. وتصرفنا بالنص عند استخدامنا للمصادر والمراجع ،وتخريج الآيات القرآنية بذكر اسم السورة ورقم الآية في المصحف الشريف. ويلاحظ عندما أبين معاني مفردة من المفردات أو تخريج حديث أو ترجمة من التراجم؛ كما في تعريف كلمة (أهل السنة) كما ذكرها صاحب الموسوعة العربية عندما يقول قال الآلوسي ،ويقول الإسفراييني أوذكر حديث لابين صاحب الموسوعة اسم الكتاب او رقم الحديث بل خرجت انا تلك الاقوال والأحاديث وليس صاحب الموسوعة. مما يستفاد منه القارىء للزيادة حول ذلك المعنى أو ترجمة أو تخريج الحديث واعطيت مصدر أو مرجع للزيادة حول ما ذكرنا وقس على ذلك . أما منهجي في تخريج الحديث قمت ببيان درجة إسناد الحديث ومتنه والحكم عليه بناء على قواعد المحدثين في كتب الجرح والتعديل وغيرها .

وعنيت عند ذكر الموارد بذكر اسم الشهرة للمؤلف ثم كلمة أو كلمتين من عنوان الكتاب و ذكرت اسم المؤلف كاملاً واسم الكتاب ثم ما يتعلق به من ذكر المحقق والطبعة ومكانها وتاريخها في قائمة المصادر والمراجع [٨١] . وقمت بترقيم المخطوط بعلامات الترقيم المناسبة .حيث إن كلمات المخطوط مرصوصة رصاً متجاوراً لافرجة فيها. كما في نسخة (ب) ولا نهاية لجملها ولا فواصل. مما نشأ عنه تداخل الجمل بعضها من بعض. واضطراب المعاني؛ نتيجة لهذا الخلط وهذا التداخل؛ فلا يستطيع القارئ للمخطوطة أن يميز الآيات والأحاديث من غيرها من الكلام .فلا توجد إشارة لبداية الآية أو نهايتها .وما ينطبق على الآيات ينطبق على الأحاديث والآثار والأقوال وغيرها كل ذلك؛ لأن الشكل لم يكن شائعاً كما هو عليه الآن فقمت بفصل وتمييز الآيات والأحاديث والشروح وغيرها. واجتهدت في تقسيم الكلام إلى فقرات ووضع النقط عند انتهاء المعاني والفواصل والأقواس التي تظهرها وتميزها بما يفيد فهم النص فهماً جيداً ويوضح معانيه ودلالاته قدر الإمكان. وقمت بتحريك النصوص وخاصة الاحاديث والالفاظ خشية التباس في كيفية لفظها. وهذا هو التعليق على النص وضبطها. ورتبت المصادر التي ذكرتها في الهوامش حسب الوفيات المؤلفين أو المصنفين.

المطلب الثالث عشر:الرموز والمصطلحات التي استخدمتها في تحقيق الكتاب

ص : يعني الصفحة.هـ : السنة الهجرية.ت : الوفاة. [ ] : أقواس الإضافة سواء في المتن أو الحاشية لزيادة كلمة أو توضيحها. أو عدم التباس.(٦٥٠) : إذا كان الرقم بين قوسين فهو إما رقم الحديث أو رقم الترجمة. ١ / ٦٥٠ : الخط المائل ونعني بها الجزء والصفحة .ط : الطبعة. م : الميلادي.أ و ب : أسماء أوائل عناوين المخطوطات. سم : سنتيمتر. د : دكتور.

طرة نسخة (أ) رامور الصفحة الأول من النسخة الخطية (أ) الورقة الأخيرة من نسخة (أ)

طرة نسخة (ب) رامور الصفحة الأول من النسخة الخطية (ب) الورقة الأخيرة من نسخة (ب)

[النص المحقق]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ[٨٢]

الحمد الله الذي فضل محمدا على العالمين، وارسله إلى كافة الخلق[٨٣] أجمعين، وجعل نوابه الأنبياء والمرسلين، وخلفاه الأربعة الهادين المهتدين، وآله المتقين الأوابين[٨٤] . وورثاؤه الاولياء العلماء العاملين، واتباعه الصالحين المتقين، واتباعه اهل السنة والجماعة[٨٥] لا المبتدعين .احمده ان جعل آله سفينة النجاة[٨٦]، وصحبة نجوم الاقتداء[٨٧] لمن هداه ،واشهد ان لا أله إلا الله، واشهد ان محمد رسول الله، واصلى واسلم عليه وعلى اله وصحبه وحزبه ومن على منواله، وبعد فهذه الرق المنشور[٨٨] والرقم المسطور[٨٩]، في بعض مناقب الخلفاء اولى البيت المعمور، وفضائل الصحابة اولى الفضل[٩٠] والاناية[٩١]، انتخبته لينتلى في حضراتهم العلية ، وحضيراتهم القدسية ، ترويحا لأرواح اهل ودادهم وتجريحا لقلوب اعدائهم وحسادهم وسميته اتحاف الحلفاء[٩٢] من مناقب الخلفاء[٩٣]، ورتبة على خمسة ابواب وخاتمة.

الباب الاول

في شؤن سيدنا ابي بكر الصديق ﷺ وعن ابوية وعن من نسب اليه.

اسمه: قبل الإسلام عبد الكعبة[٩٤]، وبعده سماه (ﷺ) عبد الله[٩٥] وقيل عتيقا[٩٦] ،وقيل هو لقبة[٩٧].ومن القابة:الصديق[٩٨] والأواه[٩٩] وذو الخلال[١٠٠] وامين السالكين[١٠١].وكنيته: ابو بكر لابتكاره[١٠٢] الامور الصالحة واشتهر بها[١٠٣].ونسبه: هو ابن ابي قحافة[١٠٤].واسمه: عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم[١٠٥] بن مرة بن كعب بن لؤي.وأمه: أم الخير سلمى[١٠٦] بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.صحب النبي (ﷺ) هو وأبوه وأولاده وولد ولده أبو عتيق[١٠٧] بن عبد الرحمن ولم يكن ذلك لاحد من الصحابة[١٠٨]، الا ما قيل عن بعض اجداد[١٠٩] الامام الشافعي[١١٠] ﷺ.وسبب ذلك انه دعا في ابتداء امره بقوله[تعالى](رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ) الى قوله [تعالى](وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي(١٥) فأجابه الله وكافاه بقوله [تعالى](أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ(١٦)[١١١] هو أول من اسلم من الرجال، واسلم على يدية جمع[١١٢] واعز الله به دينه ،كما قال ابن مسعود[١١٣] ﷺ:

أول من أظهر الإسلام سبعة: [١١٤] النبي(ﷺ) وابو بكر؛ كان نحيفا خفيف العارضين[١١٥] معروق الوجه[١١٦] ناتئ الجبهة[١١٧].شهد بدرا[١١٨] والمشاهد كلها. وثبت يوم أحد[١١٩] وحُنَيْن[١٢٠] ودفع له الرسول (ﷺ) الراية العظمى[١٢١] بتبوك[١٢٢] وكان احسن الناس رأيا[١٢٣]. واعلمهم بتعبير الرؤيا[١٢٤]. واكمل الصحابة عقلا[١٢٥]. واتمهم صوابا قولا وفعلا[١٢٦].وكفاه ﷺ شرفا قول المصطفى (ﷺ): ((إن الله يكره فوق سمائه ان يخطأ ابو بكر الصديق[١٢٧])). وكان اعلم الناس بالله . واخوفهم لله . حتى كان يخرج من جوفة ريح الكبد المشوي [١٢٨]. شرب من كسب عبده[١٢٩]لبنا ثم سأله. فقال: تكهنت[١٣٠] لقوم فأعطوني فادخل اصبعه في فيه وتقيأ حتى ظن ان نفسه ستخرج ثم قال:((اللهم اني اعتذر اليك مما حملت العُرُوق[١٣١]. وخالط الامعاء[١٣٢]))و كان يطوي[١٣٣] سبْعَةَ أيّام[١٣٤]. ويأخذ بطرف لسانه ويقول: ((هَذَا الَّذِي أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ[١٣٥])). وله في الاسلام المواقف العالية: منها اثباته عند قصة الإسراء. وتصديقه به حتى سمي الصديق. وجوابه للكفار في ذلك. وهجرته مع الرسول (ﷺ) تاركا للمال والعيال؛ وفداؤه بنفسة في الغار؛ وكلامه يوم بدر والحُدَيْبِيَةُ[١٣٦]. وثباته عند المصيبة العظمى الى خرس عندها فصحاء فحول الرجال[١٣٧]. ولذا قال بعض أهل الكمال: انه أشجع الصحابة[١٣٨] رضي الله عنهم في الأقوال والأفعال؛ فأنه لما مات الحبيب (ﷺ) خرس من خرس وذهل من ذهل وأقعد من أقعد؛ وقال عمر ﷺ: ((وقد سلّ سَيْفَهُ مَنْ قَالَ: أَنّ نَبِيّنَا مَاتَ ضَرَبْتَ عُنُقَهُ بِسَيْفِي هَذَا. فصعد الْمِنْبَرَ. وقال: ((أَمَّا بَعْدُ:فَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ. وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ فَإِنّ اللهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. ثم قرأ[١٣٩][قوله تعالى].(وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ (١٤٤))[١٤٠] الآية[١٤١] الى غير ذلك مما لا يحصى.فصل في فضلة على الغير قال الله تعالى: (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ (٤٠))الآية [١٤٢]. قال الشَّعبيّ[١٤٣] رحمة الله: عَاتَبَ اللَّهُ أَهْلَ الأَرْضِ جَمِيعًا فِي هَذِهِ الآيَةِ غَيْرَ أَبِي بكر الصِّدِّيق ﷺ[١٤٤].وروى الشَّيْخَانِ[١٤٥]عن[١٤٦]عَمْرِو بْنَ العَاصِ ﷺ[١٤٧]. أَنَّ النَّبِيَّ(ﷺ).بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السُّلَاسِلِ،[١٤٨] قال: فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ:((عَائِشَةُ)) قُلْتُ: مِنَ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ:((أَبُوهَا)).قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ((عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ)) :فَعَدَّ رِجَالًا .فَسَكَتُّ مَخَافَةَ أَنْ يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ[١٤٩]. ومن حديث مُحَمَّدِ[١٥٠] بْنِ الحَنَفِيَّةِ، ﷺ. قُلْتُ لِأَبِي أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ النَّبِيِّ (ﷺ)؟ فَقَالَ: ((أَبُو بَكْرٍ))، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ((ثُمَّ عُمَرُ))، وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ: ((مَا أَنَا إِلَّا وَاحِدٌ مِنَ المُسْلِمِينَ[١٥١])).

وروى الطبراني[١٥٢] والدارقطني[١٥٣]، عن أبي الدرداء [١٥٤] ﷺ[١٥٥] أنه (ﷺ) قال:((ما طلعت الشمس، ولا غربت، على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر)).وقال (ﷺ): ((إن أمن الناس علي في ماله وصحبته أبو بكر[١٥٦]، ولو كنت متخذا خليلا[١٥٧] لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن أخوة الإسلام، لا تبقين في المسجد خوخة[١٥٨] إلا خوخة أبي بكر[١٥٩])).وقال (ﷺ) ((ما لأحد عندنا يد إلا، وقد كافأناه ما خلا أبا بكر، فإن له عندنا يدا يكافيه الله يوم القيامة وما نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر[١٦٠])) .وصح من حديث ابن عمر[١٦١] رضي الله عنهما. قال: كنا في زمن النبي (ﷺ) ((لا نعدل[١٦٢] بأبي بكر أحدا، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نترك أصحاب النبي (ﷺ)، لا نفاضل بينهم[١٦٣])). وعن قيس[١٦٤] بن عباد قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ[١٦٥]: ان رسول الله (ﷺ) مرض ليالي وأيامًا يُنادى بالصلاة، يقول: مُروا أبا بكر فليصلّ بالنّاس، فلما قبض رسول الله (ﷺ) نظرت فإذا الصلاة علَمٌ على الإسلام، وقوامُ الدين، فرضينا لدنيانا من رضيه رسول الله (ﷺ) لديننا. فبايعنا أبا بكر[١٦٦] . وقال:أبو هريرة [١٦٧] ﷺ :((والله لولا أنّ أبا بكر استُخلِفَ ما عُبِدَ الله يحلف على ذلك ثلاث مرات[١٦٨])).وقبل عمر ﷺ رأسه لما فرغ من قتال أهل الرِّدّة.وقال له:((انا فداؤك ولولا انت لهلكنا)). ولما ايد الله به الدين، واستقام به امر المسلمين، احتجب عن النّاس ثلاثًا يُشْرِفُ عليهم كُلَّ يوم، يقول:((قد أقلتكم بيعتي فبايعوا من شئتم» فيقوم عمرُ وعليٌّ وجماعةٌ من الصّحابة . فيقولون والله لا نقيلك . ولا نستقيلك. قدمك رسولُ الله (ﷺ) في الصلاة ورضيك لديننا أفلا نرضاك لدنيانا[١٦٩]؟)). والحاصل ان الأحاديث والاثار في أفضليته لا تحصر ويكفي قول سيدنا عمر ﷺ؛ في شأن بلال.((أبو بكر سيّدنا، وأعتق سيّدنا))[١٧٠]. ولو لم يكن من فضلة إلا قول الله تعالى: لجبريل. ((اقرأ عليه السلام. وقل له أراض أنت عني في فقرك هذا، أم ساخط؟ لكفا[١٧١])).وكان آخرُ كلامه: ((توفني مسلما وألحقني بالصالحين))[١٧٢].وتوفي[١٧٣] ﷺ. ليلة الثلاثاء بين المغرب والعشاء لثمان بقين من جمادي الآخرة[١٧٤] سنة ثلاث عشرة من الهجرة. وقيل يوم الجمعة لتسع بقين من الشهر المذكور والاصح الأول؛ وعمرة ثلاث وستون[١٧٥] وخلافته سنتان وثلاثة اشهر وعشرة ايام؛ وغسلته زوجته أسماء بنت عُمَيْس [١٧٦] بوصية منه؛ وصب عليه الماء ابنه عبد الرحمن؛ وصلى عليه عمر بن الخطاب. في مسجد الرسول (ﷺ) .تجاه المنبر. ودفن ليلا ببيت عائشة رضي الله عنها[١٧٧] مع النبي (ﷺ). وله ستة اولاد عبدالله[١٧٨] وعبدالرحمن[١٧٩] ومحمد[١٨٠] وعائشة[١٨١] وأسماء[١٨٢] وأم كلثوم[١٨٣] رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

الخاتمة:

١- تناول هذا البحث سيرة الصديق وفضائله ومناقبه؛ وهناك فضائل للصديق ﷺ ، تفرد بها لا يشركه فيها مشارك. ومن محبة أهل السنة لأصحاب رسول الله (ﷺ)؛ نشرهم لمحاسنهم ورواية مناقبهم وتصنيف الكتب في فضائلهم.

٢- ومن أبرز نتائج البحث: فرق أئمة الجرح والتعديل في الشروط المطلوبة في المؤرخ لكي تقبل روايته وبين الأمور المشترطة في راوي الحديث فتساهلوا في الأول وتشددوا في الثاني. ولهذا قال الإمام أحمد: «إذا روينا في الحلال والحرام شددنا، وإذا روينا في الفضائل ونحوها تساهلنا».

٣- بيان فضل الصديق ﷺ بأنه أفضل الصحابة، بل أفضل هذه الأمة على الإطلاق بعد نبيها (ﷺ) .وبيان بعض ألقابه واسمائه الغير معروفة للكثير من الناس. كما جاء في تحقيق هذه المخوطة.

٤- شهد أبو بكر مع النبي (ﷺ) المشاهد كلها ولم يفته منها مشهد، وثبت مع رسول الله يوم أحد حين انهزم الناس، ودفع إليه النبي (ﷺ) رايته العظمى يوم تبوك.

٥- بيان بأن الخليفة بعد رسول الله (ﷺ) هو الصديق ﷺ .وذلك أمره (ﷺ) لأبي بكر أن يصلي بالناس مدة مرضه، وكذلك تأميره له على الحج سنة تسع من الهجرة.

٦- كان الصديق ﷺ عالمًا بأنساب العرب، مما كان له مكانة حببته إلى قلوب العرب ؛لأنه لم يكن يعيب أنسابهم ولا ينكر مثالبهم. وكان من أحب قريش لقريش. واستخدم هذا العلم في مجال الدعوة أثناء دعوته للقبائل في أسواق العرب في المواسم مع الرسول (ﷺ).

٧-وقف المواقف المشهورة بعد وفاة رسول الله (ﷺ)في جمع هذه الأمة وثبتها بالصديق وقال قولته المشهورة: من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت. وكذلك في سقيفة بني ساعدة، وبعث جيش أسامة ﷺ وحروب الردة.

٨- كان الصديق من أعلم الناس بالله وأخوفهم له، جريئا شجاعا لا يهاب أحدًا في الحق، ولا تأخذه لومة لائم في نصرة الإسلام والدفاع عن رسوله (ﷺ) والمسلمين.

٩- كان تاجرا سخيا ساهم في فك رقاب المسلمين المعذبين وأعتقهم لوجه الله وكان من أعبر الناس.

١٠- واعلم لا يطعن أحدا على أبي بكر وعمر إلا أحد رجلين: إما رجل منافق زنديق ملحد يتوصل بالطعن فيهما إلى الطعن في الرسول (ﷺ) ودين الإسلام، وهذا حال الباطنية، كما قال مالك وغيره من أهل العلم: هؤلاء طعنوا في أصحاب رسول الله (ﷺ) إنما طعنوا في أصحابه ليقول القائل: رجل سوء كان له أصحاب سوء، ولو كان رجلاً صالحًا لكان أصحابه صالحين. وأما جاهل مفرط في الجهل والهوى، وهو الغالب.

١١- كثرت التآليف حول الصحابة قديما وخاصة حديثا؛ بسب ما دسه أعداء الإسلام. من الأخبار الهاوية في مثالب الصحابة رضي الله عنهم. وخاصة في مثالب الصديق والفاروق والتي لا تصح لا سندا ولامتنا.

١٣- واقترح أن تتضمن التوصيات كما كان لعلماء المسلمين جهودا في تمييز صحيح السيرة النبوية من ضعيفها دورا بارزا وخاصة في العصر الحديث. لكن تميز صحيح السيرة للخلفاء الراشدين من ضعيفها قليلة جدا سواء من القدماء أو المحدثين.

١٤- تحقيق ودراسة المئات المخطوطات التي تناولت فضائل ومناقب الصحابة وما تعلق بهما والتي مازالت حبيسة الخزائن والرفوف.

وفي هذا القدر بلاغ وكفاية. لمن رزق الدراية والهداية. والله الهادي إلى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل وبالله التوفيق. وصلى الله عليه وسلم.

الهوامش:

ابن تيمة : مجموع الفتاوى ٤/.٤٢٩

[٢] ابن أبي العز الحنفي : شرح العقيدة الطحاوية ٢/.٥٤٦

[٣] الإمام أحمد: المسند (١٧١٤٢) ابن ماجه: السنن (٤٢) واللفظ له. والحديث صحيح بطرقه وشواهده.

[٤] يقال في الاختلاط. انكشف الأمر حتى اختلط الظاهر بالباطن. ابن السكيت: كتاب الألفاظ ص٦٥.

[٥] عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله تعالى قال: لقد خلقت خلقا ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أمر من الصبر، فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا، فبي يغترون أم علي يجترئون. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر، لا نعرفه إلا من هذا الوجه. الترمذي: السنن (٢٤٠٥).

[٦] اللالكائي: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٢٣٢٢).

[٧] أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (٢٦٤٠).

[٨] الخطيب: تاريخ بغداد (٦٠٠٢).

[٩] ١٤٧/٢- ١٤٨. وهي من أهم المصادر في ترجمة المحجوب المكي. ومن كتب الحوليات المرتبة على السنين. ومن الكتب المعاصرة للمترجم المذكور. واعتمد عليها ابن البيطار في كتابه حلية البشر واقتبس منها الكثير.

[١٠] ص ١٠١١-١٠١٢. وفيها إضافات مهمة لم يذكرها الجبرتي.

[١١] ٤٨٦/١- ٤٨٧. وهذا الكتاب يتناول كتب المؤلف.

[١٢] ٣٣٦/٢، ١٣٤/٣ ، ١٥٦/٣ ،، ١٧٣/٣ ، ٣٣٦/٣، ٢١/١١،٤/٤ ،١٨٥/٤، ٣٩٣/٤، ٤٦٢/٤،، ٤٨٤/٤، ٤/ ٣٩٧، ٤٨٧/٤،، ٥٧٨/٢،، ٥٠٩/٤، ٥٧٣/٤ . وهذا الكتاب يتناول كتب المؤلف أيضا.

[١٣] ٦٤/٤.ترجمه مرتين وفي نفس الصفحة باختلاف في وفاته وبعض مؤلفاته.

[١٤] ١١٦/٦.

[١٥] تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ٢/ ١٤٧.

[١٦] توفي سنة (١٢٣٧هـ).

[١٧] ولقب بالمحجوب للزومه العزلة في داره نحو ثلاثين سنة. الزركلي: الأعلام ٦٤/٤. و ينظر مصادر ترجمته.

[١٨] الجبرتي: تاريخ عجائب الآثار١٤٧/٢.

[١٩] الميرغني لقب جدّ وهو علي بن الحسين بن ميرخردي بن حيدر البخاري لقب بذلك من بعده الأولاد مرة ونسب له أخرى وللطريقة الميرغنية للشيخ محمد عثمان الميرغني. عباس المدني: مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب مادة (الميرغني).

[٢٠] ذكر موقع الطريقة الختمية أنه ولد سنة (١١١١٩ه).

[٢١] ينظر مصادر ترجمته في المطلب الأول.

[٢٢] التاريخ:١٤٧./٢

[٢٣] أويس بن عامر بن جزء بن مالك....المرادي،ثم القرني اليماني.القدوة،الزاهد،سيدالتابعين في زمانه. عن أسير بن جابر قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتى أمداد اليمن سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتى أتى على أويس فقال :أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثم من قرن؟ قال: نعم، قال: كان بك برص، فبرأت منه إلا موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:«يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم، له والدة هو بها بر، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل» فاستغفر لي، فاستغفر له، فقال له عمر: أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها؟ قال: أكون في غبراء - (البقايا، والمعنى:أراد أن يبقى مع البقايا المتأخرين لا المتقدمين المشهورين)- الناس أحب إلي. قتل أويس القرني يوم صفين مع علي. وقيل إنه غزا أذربيجان، فمات، فتنافس أصحابه في حفر قبره. ابن الأثير: أسد الغابة (٣٣١). الذهبي : سير أعلام النبلاء٤ /١٩- ٣. ٣

[٢٤] معجم المؤلفين ١٦/٦.

[٢٥] ينظر المطلب الأول من بحثنا هذا.

[٢٦] الأعلام ٦٤/٤.

[٢٧] اغلب المعلومات التي اخذتها عن تواجد المخطوطات المحجوب المكي هي من خزانة التراث فعندما اقول توجد منه نسخة في الهند – رامبور – مكتبة رضا.فهذه المعلومة اخذتها من خزانة التراث وهكذا.

[٢٨] البابلتي: هدية العارفين ٤٨٧/١. إيضاح المكنون ٤/ ٣٩٧. في خزانة التراث هنالك نسخة تحت عنوان (حجه الإنابة في اماكن الإجابة). الرقم التسلسلي: ١٠٧١٤٠.

[٢٩] نسخة صورتها مكتبة المصطفى الكترونية من جامعة الملك سعود.

[٣٠] خزانة التراث. الرقم التسلسلي:(٣٨٣١٧) رقم الحفظ:(١٢/٢٦٥٣)مجاميع . وانظر نسخه في العالم في خزانة التراث.

[٣١] خزانة التراث. الرقم التسلسلي:(٣٨٣١٤). رقم الحفظ(٣٢٨/١) (٣٣). نسخة في الهند – رامبور –مكتبة رضا.

[٣٢] خزانة التراث. توجد منه نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية. الرقم التسلسلي:(٩٨٣) تحت رقم (١٢٧١-١).

[٣٣] البابلتي: هدية العارفين ٤٨٧/١. إيضاح المكنون ١٣٤/٣. الزركلي:الأعلام٦٤/٤.وقال:هو في مناقب عبد الله بن عباس ﷺ. ينظر خزانة التراث ونسخه في العالم الرقم التسلسلي:(٣٨٣٠٣).

[٣٤] البابلتي: هدية العارفين ٤٨٦/١. إيضاح المكنون١٥٦/٣. سركيس: معجم المطبوعات العربية والمعربة١٨٢٨/٢. بولاق ١٣١٥ ص ١١٢. خزانة التراث. توجد منه نسخة في مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي في السعودية. الرقم التسلسلي: (٩٩٤١١) رقم الحفظ : (٥٦٨) عن مكتبه مكة المكرمة (٨٧) ؛ ونسخة في المكتبة الأزهرية رقم الحفظ : ([٢٥٧١] ٣٦٨٨٨). الزركلي:الأعلام٦٤/٤.

[٣٥] ذكره الأفغاني: في كتابه جهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية٢/ ١٠٥٣.وذكر أيضا في مجلة البيان. العدد (١٣٢). شعبان – (١٤١٩هـ) ديسمبر – (١٩٩٨م). تصدر عن المنتدى الإسلامي. أرسلها بعض المشاركين الى المجلة: وقال: رسالة عبد الله المحجوب الميرغني، المتوفى سنة (١٢٠٧هـ) ، واسمها:(تحريض الأغبياء على الاستعانة بالأنبياء والأولياء) ، يقول فيها:(ولهذا يتبين لك (وجوب) التعلق بالوسائل والأسباب، وتأكد لزوم التزام الوسائط والأبواب، فتعلق بالوسائل والأسباب،والجأ واستغث، وانده [من النداء]خواص الله والأحباب، واطرق لدى الخطوب ما شئت من الأبواب،

تنل بذلك من فيض الوهاب ما لا يدخل في حساب) .قال محقق الكتاب: يرد عليه بقوله جل وعلى: قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ سورة الأعراف للمزيد حول الرد على هذه الرسالة ينظر رد الشيخ محمد رشيد رضا في مجلته المنار العدد(١٢) ص٤٧٢. جمادى الآخر (١٣٢٧هـ) يوليو (١٩٠٩م).وهنالك نسخة أخرى في خزانة التراث تحت هذا العنوان نصا. (تحريص(تحريض) الانبياء على الاستفاثة بالأنبياء والاولياء)و نسخة أخرى في الهند - رامبور -مكتبة رضا رقم الحفظ: ٤٢٥/٢ (٧٣٧)

[٣٦] البابانى: هدية العارفين ٤٨٦/١.البابانى: إيضاح المكنون ٣٣٦/٣. خزانة التراث. الرقم التسلسلي: ٣٨٣١٠. رقم الحفظ: ١٢٠/٣. المكتبة: الظاهرية (ضمن مكتبه الاسد).

[٣٧] خزانة التراث الرقم التسلسلي: ٣٨٣١٥. رقم الحفظ: ٣٣٣/١ (٧١).

[٣٨] في خزانة التراث نسخة منه رقم الحفظ(١١٥٠) الرقم التسلسلي:(٦١٨٦٨).ونسخة اخرى منه في مكتبه كليه الآداب والمخطوطات في الكويت. رقم الحفظ:(٨٤٩).

[٣٩] البيطار: حلية البشر ص ١٠١٢. ألفها سنة أربع وستين ومائة وألف، البابانى: هدية العارفين ٤٨٦/١. إيضاح المكنون٤٦٢/٤. الزركلي:الأعلام٦٤/٤. في مكتبة الرياض توجد منه نسخة وعندي نسخة منها. في خزانة التراث وتوجد عدة نسختان تحت تسلسل ٣٨٣٠٤.

[٤٠] الزركلي:الأعلام٦٤/٤ قال محقق الكتاب ربما تكون جميع مطبوعاته والله اعلم.

[٤١] البابانى: هدية العارفين ٤٨٦/١. إيضاح المكنون ٥٧٨./٢

[٤٢] خزانة التراث. الرقم التسلسلي:(٣٨٣١٦) و نسخة أخرى في الهند- رامبور- مكتبة رضا رقم الحفظ:(٣٣٤/١) (١٦٢).

[٤٣] البابانى: هدية العارفين ٤٨٦/١. إيضاح المكنون.٤/ ١١. محمد أحمد درنيقة: معجم أعلام شعراء المدح النبوي ص٢٠٠. خزانة التراث. الرقم التسلسلي:(٣٨٣٠٨) رقم الحفظ:(٥٩) ونسخة اخرى رقم الحفظ:(١٢٠/١)

[٤٤] البيطار: حلية البشر ص ١٠١٢. ولها قصة في ضمنها كرامة قال في آخرها أنه فرغ من تأليفها في رجب سنة سبع وخمسين ومائة وألف. البابانى: هدية العارفين ٤٨٦/١.

[٤٥] البيطار: حلية البشر ص ١٠١٢. وهذه ألفها بعد خروجه من مكة لقصة جرت بينه وبين أهلها في جمادى سنة ست وستين ومائة وألف، الباباني: هدية العارفين ٤٨٦/١. إيضاح المكنون ١٢١/٤؛ في كلا كتابين الباباني كلمة (الراحض) لامعنى لها وتصويب من البيطار.وذكر اسم هذه المخطوطة في خاتمة المخطوطة التي نحققها الورقة الأخيرة من كلا النسختين (أ،ب).

[٤٦] خزانة التراث ،توجد منه نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، تحت رقم الحفظ (٢-٠١٢٧١)، الرقم التسلسلي:(١٧٠١).

[٤٧] الجبرتي:تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار١٤٨/٢. البيطار: حلية البشر ص ١٠١٢. الباباني: هدية العارفين ٤٨٦/١.

[٤٨] الجبرتي: التاريخ ١٤٧/٢- ١٤٨. الباباني: هدية العارفين ٤٨٦/١ . إيضاح المكنون ١٨٥/٤. الزركلي:الأعلام٦٤/٤.

[٤٩] البيطار: حلية البشر ص ١٠١٢.الباباني: هدية العارفين ٤٨٧/١. الزركلي:الأعلام٦٤/٤.

[٥٠] الجبرتي:التاريخ ١٤٨/٢. البيطار: حلية البشر عشر ص ١٠١٢.الباباني: هدية العارفين ٤٨٦/١. إيضاح المكنون١٧٣/٣.

[٥١] الباباني: هدية العارفين ٤٨٧/١.

[٥٢] الجبرتي: التاريخ ١٤٨/٢. البيطار: حلية البشر ص ١٠١٢. الباباني: إيضاح المكنون ٤ / ٣٩٣. خزانة التراث. الرقم التسلسلي:(٣٨٣١٣). رقم الحفظ:(٢٣٤/١). نسخة في الهند – رامبور –مكتبة رضا.

[٥٣] طبع الكتاب:((المعجم الوجيز من أحاديث الرسول العزيز)). للشيخ السيد عبد الله ميرغني ، حقق نصه وخرج أحاديثه الدكتور سمير طه المجذوب، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م، عالم الكتب – بيروت (٧٢٢ صفحة)).

[٥٤] الجبرتي:التاريخ ١٤٨/٢. البيطار: حلية البشر ص ١٠١٢ .الباباني: هدية العارفين ٤٨٧/١.إيضاح المكنون٥٠٩/٤. ينظر خزانة التراث ونسخه في العالم. الرقم التسلسلي:(٣٨٣٠١). وفيه (١١٣٠) حديثا. المرعشلي: علم فهرسة الحديث، نشأته، تطوره، أشهر ما دُوِّنَ فيه ص٢٨.معجم المطبوعات العربية والمعربة ١٨٢٨/٢. الزركلي:الأعلام٦٤/٤.

وتوجد منه نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة (الرقم ٦٥ حديث) نسخت سنة (١١٦٦). خزانة التراث. الرقم التسلسلي:(٣٨٣٠١) ينظر نسخه في خزانة التراث في العالم.

[٥٥] الجبرتي :التاريخ ١٤٨/٢ البيطار: حلية البشر ص ١٠١٢. البابانى: هدية العارفين ٤٨٧/١. إيضاح المكنون ٤٨٤/٤. شرحه حفيد المؤلف محمد عثمان بن محمد ابن عبد الله المير غني. وينظر نسخه في خزانة التراث. الرقم التسلسلي:(٣٨٣١١)وهنالك نسختان اخرى تحت عنوان التحفة الظريفة في الصلاة على الحضرة الشريفة الرقم التسلسلي: (٣٨٣٠٥).

[٥٦] البابانى: إيضاح المكنون٤٨٧/٤. في خزانة التراث نسخة منه رقم الحفظ: (٢٨٧٦) الرقم التسلسلي:(٩٢٩٢٩)،وهنالك نسخة اخرى في المكتبة الأزهرية في مصر رقم الحفظ: [١١٤٦] حليم(٣٤٢٠٢).

[٥٧] البابانى: إيضاح المكنون٥٧٣/٤.

[٥٨] ينظر نسخه في خزانة التراث الرقم التسلسلي(٣٨٣٠٦).

[٥٩] ينظر نسخه في خزانة التراث الرقم التسلسلي: ٣٨٣١٢.وهو كتاب أدعيه وانكار.

[٦٠] الجبرتي: التاريخ ١٣٤./١

[٦١] القِنّوجي: التاج المكلل (٥٢١)عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس(٥٩)الأركاني: تحفة المجالس في التعليقات علي فهرس الفهارس(١٧).

[٦٢] لم اجد له ترجمة سوى ما ذكره الجبرتي في تاريخه١٤٧/٢.

[٦٣] الجبرتي: التاريخ ٥٦٠/١-.٥٦٢

[٦٤] الجبرتي: التاريخ ١٤٢/٢. البيطار: حلية البشر ٥٤٦/١-٥٤٩.

[٦٥] القِنّوجي: التاج المكلل (٥١٤). عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس(٥٥٧).

[٦٦] الجبرتي: التاريخ ٤٤٠/٢-٤٤٢. البيطار: حلية البشر ص١٣٢١-.١٣٢٤

[٦٧] الجبرتي: التاريخ ٥٦٦./١

[٦٨] الجبرتي: التاريخ ١٠٤/٢- ١١٤. البيطار: حلية البشر ص ١٤٩٢-١٥١٦

[٦٩] التاريخ١٤٧./٢

[٧٠] قاله الباحث.

[٧١] ينظر مصادر ترجمته في المطلب الأول من بحثنا هذا.

[٧٢] عبد الحي الكتاني: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم و المشيخات و المسلسلات(٧٧)، الأركاني: تحفة المجالس في التعليقات علي فهرس الفهارس(١٧).ولم أجد عن عائلته واولاده ما يثلج الصدر.

[٧٣] ربما تتكرر بعض العبارات في بعض المباحث للضرورة.

[٧٤] ينظر صفحة العنوان من نسخة (أ).

[٧٥] أي هذه النسخة كاملة تتكلم عن مناقب الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم. واخذنا فقط الباب الخاص في مناقب أبي بكر الصديق ﷺ .

[٧٦] لم اعثر له على الترجمة.

[٧٧] الجاحظ: حياة الحيوان١ / ٥٥ .

[٧٨] ابن الصلاح: علوم الحديث ص ١٩١.

[٧٩] ينظر : مقدمة شيخنا الدكتور بشار عواد لتاريخ مدينة السلام للخطيب ١ / ٢١١.

[٨٠] ينظر مقدمة شيخنا الدكتور لكتاب ابن عبد الملك المراكشي في الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ١٨٩/١ .وكان لي الشرف العظيم أن أشرف عليّ في مرحلة الماجستير، وأن أكون أحد تلاميذه والعمل في مكتبه في مجال التحقيق والتأليف الذي حبب إلي علم الحديث والتاريخ والتراجم وعلم الرجال .فأسأل الله أن يطيل في عمره وأقول له جزاك الله عني كل خير.

[٨١]- أما ما يشاع عند بعض الباحثين من ضرورة ذكر كل هذه المعلومات عند استعمال الكتاب أول مرة، فهذا إنما يستعمل في البحوث القصيرة التي لا يلحق بها عادة قائمة بالمصادر والمراجع، أما في الكتب فلا معنى له، لاسيما إذا كان الكتاب كبيراً إذ ما فائدة قائمة المصادر والمراجع المفصلة عندئذ ؟ فضلاً عن أن ذكره في أثناء احدى الصفحات مثل عدم ذكره، لعدم قدرة القارئ على معرفة موضع ذكره أول مرة إلا بعد تحر وتفتيش. وكذلك يطيل الهوامش ويضيع جهد الباحث والمعلومة التي توصل وخاصة في تخريج الاحاديث.

[٨٢] كتب الناسخ فوق البسملة في نسخة (ب) وقال: الأولى أن يقال : الحمد الله الذي فضل نبيه ورسوله على العالمين.

[٨٣] في نسخة (ب)الخلائق.

[٨٤] الأوب: الرجوع ، كالتوبة. والأواب: التائب. والأواب الذي يذكر ذنبه في الخلاء، فيستغفر الله منه. ابن منظور: لسان العرب مادة (أوب).

[٨٥]أهل السُنّة هم المتّبعون للسنّة المتمسكون بها، وهم الصحابة ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وقال الآلوسي: في غاية الأماني في الرد على النبهاني١/٥٥٠ (السنة في الأصل تقع على ما كان عليه رسول الله (ﷺ)، وما سنّهُ أو أمر به من أصول الدين وفروعه حتى الهدْي والسمت، ثم خصت في بعض الإطلاقات بما كان عليه أهل السنة من إثبات الأسماء والصفات خلافًا للجهمية المعطلة النفاة، وخصت بإثبات القدر ونفي الجبر خلافًا للقدرية النفاة وللقدرية الجبرية العصاة. وتطلق أيضًا على ما كان عليه السلف الصالح في مسائل الإمامة والتفضيل والكفّ عما شجر بين أصحاب رسول الله (ﷺ). ويقول الإسفراييني: التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ص١٨٥(وليس من فرق الأمة أكثر متابعة لأخبار الرسول من هؤلاء، ولهذا سموا بأهل السنة. ولما سئل الرسول عن الفرقة الناجية قال: (ما أنا عليه وأصحابي).الترمذي: السنن(٢٦٢١)حديث حسن.

الموسوعة العربية العالمية مادة (أهل السنة).للمزيد حول عقيدة اهل السنة ينظر. اللالكائي: شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة.

[٨٦] يقصد به المؤلف الحديث الضعيف((مثل أهل بيتي؛ مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق).الهيثمي: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد١٦٨/٩ .وينظر تمام تخريج الحديث وطرقه وعن رواته؛ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. الألباني(٤٥٠٣).

[٨٧] يقصد به المؤلف الحديث الضعيف «أصحابي كالنجوم، بأيهم اقتديتم اهتديتم» .ينظر ابن حجر : التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٢٠٩٨).وينظر تمام تخريج الحديث وطرقه وعن رواته نظرات في حديث أصحابي كالنجوم .صالح بن سعيد بن هلابي فقد اجاد وافاد.

[٨٨]الرق: الصحيفة البيضاء. أو الصحائف التي تخرج إلى بني آدم يوم القيامة. منشور أي: مكتوب مسطر، مهيأ للقراءة. الشربيني: السراج المنير ١١٠/٤.الزبيدي: تاج العروس مادة (رقق). السعدي: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ص٨١٣.

[٨٩] الرقم» هو النقش، والأصل فيه الكتابة.: النهاية في غريب الحديث والأثر مادة (الرقم). (السطر) الصف من الشيء، و (السطر) أيضا الخط والكتابة و (استطر) كتب مثل سطر. الرازي: مختار الصحاح مادة (سطر).

[٩٠] في نسخة (ب) الفضائل.

[٩١]الإنابة الرجوع إلى الطاعة فلا يقال لمن رجع إلى معصية إنه أناب والمنيب اسم مدح كالمؤمن والمتقي.أبو هلال العسكري:الفروق اللغوية ص ٣٠٣

[٩٢]والحلف، بالكسر: العهد يكون بين القوم، والحلف: الصداقة، وأيضا: الصديق، سمي به لأنه يحلف لصاحبه أن لا يغدر به، و الحلف في الأصل: المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق، وقيل لعمر ﷺ: أحلافي لأنه عدوي، وكان رسول الله (ﷺ) وأبو بكر ﷺ كان من حلف المطيبين. الزبيدي: تاج العروس مادة(حلف).

[٩٣] في نسخة (ب)وسميته اتحاف الحلفاء من مناقب أول الخلفاء؛ صاحب رسول الله على التحقيق أمير المؤمنين سيدنا أبي بكر الصديق. ورتبته على باب وفصل وخاتمة اظهرت فيها سره الشريف وشأنه ومعالمه. ولعل الله سبحانه بمنّه وفضله أن يمنح الجميع اليمن والخير والقبول بجاه سيدنا الحبيب المصطفى الرسول.

[٩٤] ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٦٣٣). هذا قول أهل النسب: الزبيري وغيره.

[٩٥] ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣٠٦٦). وقيل: إن أهله سموه عبد الله.

[٩٦] اختلف في المعنى الذي قيل له من اجله عتيق. لجماله ،ولأنه ليس في نسبه ما يعاب به ،وقيل: كان له أخ يسمى عتيقا فمات قبله، فسمي به. وقيل: لأنه عتيق من النار ،وقيل: لأنه قديم في الخير ،وقيل: لأن أمه لما ولدته قالت: اللهم هذا عتيقك من الموت. مغلطاي: الإشارة ص ٤٦٨ – ٤٦٩.وللمزيد حول أدلة ماذكرنا ينظر:الترمذي: سنن (٣٦٧٩) ،الحاكم في المستدرك (٤٤٠٤)، ابن مندة : فتح الباب في الكنى والألقاب (٦٧١) الدولابي في الكنى(٣٨)، ابن عبد البر: الاستيعاب (١٦٣٣)، ابن الأثير: أسد الغابة (٣٠٦٦) ، ابن حجر: الإصابة (٤٨٣٥).وفي نسخة(ب)عتيق.

[٩٧] ابن هشام: السيرة النبوية لابن هشام١/٦٨٢، ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة(٤٨٣٥).

[٩٨] عن عائشة رضي الله عنها قالت: " لما أسري بالنبي (ﷺ) إلى المسجد الأقصى أصبح يتحدث الناس بذلك، فارتد ناس ممن كان آمنوا به وصدقوه، وسمعوا بذلك إلى أبي بكر ﷺ، فقالوا: هل لك إلى صاحبك يزعم أنه أسري به الليلة إلى بيت المقدس، قال: أو قال ذلك؟ قالوا: نعم، قال: لئن كان قال ذلك لقد صدق، قالوا: أو تصدقه أنه ذهب الليلة إلى بيت المقدس وجاء قبل أن يصبح؟

قال: نعم، إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك أصدقه بخبر السماء في غدوة أو روحة، فلذلك سمي أبو بكر الصديق. الحاكم: المستدرك على الصحيحين(٤٤٠٧)وقال «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي في التلخيص. للمزيد حول تخريج هذا الحديث ينظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٠٦). وعن حكيم بن سعد قال: سمعت عليا يحلف: لله أنزل اسم أبي بكر من السماء الصديق. رواه الطبراني، ورجاله ثقات. الهيثمي: مجمع الزوائد (١٤٢٩٥).وقيل سماه النبيّ (ﷺ) صديقا. الدّيار بكْري: تاريخ الخميس ٢/.١٩٩

[٩٩] وكان يسمى الأوّاه، لرأفته ورحمته، فصعد علي على المنبر، وقال: ألا أن أبا بكر أوّاه منيب القلب. الصالحي : سبل الهدى والرشاد ١١/٢٥٨.

[١٠٠] عن، رافع بن أبي رافع، قال: " رافقت أبا بكر وكان له كساء فدكي يخله عليه إذا ركب , ونلبسه أنا وهو إذا نزلنا , وهو الكساء الذي عيرته به هوازن , فقالوا: أذا الخلال نبايع بعد رسول الله (ﷺ)؟ أبو بكر بن أبي شيبة: الكتاب المصنف (٣٤٤٣٤).وانظر تمام تخريجيه في كتاب ابن أبي عاصم: الآحاد والمثاني(٢٤٩٦).

[١٠١] لم اجد هذا اللقب في كتب السير والتراجم المتوفرة لدي. وهو من المصطلحات الصوفية. وربما يقصد به عندما كان مع النبي (ﷺ)في طريق هجرته يحمي الرسول (ﷺ) من بين يديه ومن خلفه والله اعلم.

[١٠٢] في نسخة (ب) وكنيته: ابو بكر لابتكاره. إلى هنا فقط

[١٠٣] الزرقاني: شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية١/٤٤٥. قال الزمخشري: ولعله كني بأبي بكر لابتكاره الخصال الحميدة، انتهى. ولم أقف على من كناه به هل المصطفى (ﷺ) أو غيره .

[١٠٤] قحف: القحف: العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة، وقيل: القبيلة من قبائل الرأس، وقيل: ما ضرب من الرأس فطاح. وقيل: القدح. القحف إناء من خشب على مثال القحف كأنه نصف قدح. والقحوف: المغارف. والمقحفة الخشبة التي يقحف بها الحب. ابن منظور :لسان العرب مادة (قحف). في نسخة (ب) وأما نسبه.

[١٠٥] ينسب أبو بكر الصديق ﷺ الى قبيلة تيم. وبنو تيم بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، وهو قريش. ومنهم طلحة الخير أحد العشرة وأصحاب رسول الله (ﷺ)المقطوع لهم بالجنة. القلقشندي: نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب (٦٣١).

[١٠٦] أم الخير بنْت صخر بْن عامر بْن كعب بْن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية. واسمها سلمى. وهي أم أبي بكر الصديق. بايعت النبي (ﷺ). قيل: إنها أسلمت قديما مع ابنها أبي بكر في دار الأرقم بن أبي الأرقم. وتوفيت أم الخير قبل أبي قحافة. أسلم أبواه جميعًا ولم يجتمع لأحد من الصحابة المهاجرين أبواه غيره .اسلمت بدعا رَسُول اللّهِ (ﷺ)قال أبو نعيم: لما توفي أبو بكر ﷺ ورثه أبواه جميعا، أبو قحافة وأم الخير. ثم توفيت أم الخير قبل أبي قحافة. أبو نعيم: معرفة الصحابة(٧٩١٤) .ابن الأثير :أسد الغابة (٧٤٣٦). محب الدين الطبري : الرياض النضرة ١/٧٥-٧٧.

[١٠٧] محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو عتيق القرشي التيمي. أدرك النبي (ﷺ)هو وأبوه وجده وأبوه جده أبو قحافة أربعتهم، وليست هذه الملقبة لغيرهم، قال موسى بن عقبة: ما نعلم أحدا في الإسلام أدركوا هم وأبناؤهم النبي (ﷺ)أربعة إلا هؤلاء الأربعة: أبو قحافة، وابنه أبو بكر، وابنه عبد الرحمن بن أبي بكر، وابنه أبو عتيق بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة. قال عبد الرحمن بن شيبة: واسم أبي عتيق محمد. ابن عبد البر : الاستيعاب(٢٣٣٧).

[١٠٨] قال محقق الكتاب: جل موارد الميرغني في كتابه من ابن منده: فتح الباب في الكنى والألقاب(٦٧١).محب الدين الطبري: الرياض النضرة في مناقب العشرة ١/٧٣ ومابعدها.

[١٠٩] شافع الذي ينسب إليه الشافعي، لقي النبي (ﷺ)وهو مترعرع، وأبوه السايب أسلم يوم بدر. فالشافعي شقيق رسول الله (ﷺ)في نسبه، يجتمع معه في عبد مناف، وكانت زوجة هاشم بن المطلب بن عبد مناف بنت عمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف فولد له منها عبد يزيد، جدّ الشافعي، فالشافعي إذن ابن عم رسول الله (ﷺ) وابن عمته، لأن الشفاء أخت عبد المطلب جد رسول الله (ﷺ).

أبو الفداء: المختصر في أخبار البشر٢/٢٦. ابن كثير: البداية والنهاية١٤/.١٣٢

[١١٠] محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان .... بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، أبو عبد الله الشافعي المكي ، نزيل مصر ، إمام عصره وفريد دهره. وقال أحمد بن حنبل: ما أحد مس محبرة ولا قلماً إلا وللشافعي في عنقه منه، وقال الشافعي: إذا صح الحديث فهو مذهبي، وقال: إذا صح الحديث فأضربوا بقولي الحائط، ومصنفاته كثيرة منها: (الأم)، وكتابه في (الفروع) .

وهو أول من تكلم في أصول الفقه، وقال الإمام أحمد: بسنده عن النبي (ﷺ) أنه قال يبعث الله لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها قال أحمد فنظرنا في رأس المائة الأولى، فإذا هو عمر بن عبد العزيز ونظرنا في الثانية فإذا هو الشافعي، وأقوال الشافعي القديمة كلها مذهب مالك ﷺ وقيل أنه قال إنما رجعت إلى أقوالي الجديدة لأني لما دخلت مصر بلغني أن بالمغرب قلنسوة من قلانس مالك يستسقي بها الغيث فخفت أن يتمادى الزمان ويعتقد فيه ما أعتقد في المسيح فأظهرت خلافه ليعلم الناس أنه أمام مجتهد يخطىء ويصيب، وهذا مقصد صالح ﷺتوفي سنة (٢٠٤ه).المزي: تهذيب الكمال٦/٢٠٩-٢١٥. الصفدي: الوافي بالوفيات ٢/١٢١-.١٢٧

[١١١] سورة الأحقاف. في نسخة (ب) بعد أنعمت عليّ قوله تعالى: وعلى والديّ.وفي نسخة (ب)كتب الناسخ بدل ذريتي؛ ذرية.

[١١٢] اسلم على يديه كبار الصحابة أمثال عثمان بن عفان، الزبير بن العوام، عبد الرحمن بن عوف، سعد بن أبي وقاص، طلحة بن عبيد الله، رضي الله عنهم .وهم مبشرون بالجنة وغيرهم كثير. فهؤلاء عملوا الكثير في الاسلام وكله في ميزان حسنات أبي بكر ﷺ.النووي: تهذيب الأسماء واللغات (٧٢٧).

[١١٣] عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب.... أبو عبد الرحمن الهذلي ، كان إسلامه قديما أول الإسلام، قال عبد الله: " لقد رأيتني سادس ستة، ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا ". وكان سبب إسلامه فقال: كنت غلاما يافعا في غنم لعقبة بن أبي معيط أرعاها، فأتى النبي (ﷺ) ومعه أبو بكر، فقال: " يا غلام، هل معك من لبن؟ "، فقلت: نعم، ولكني مؤتمن، فقال: " ائتني بشاة لم ينز عليها الفحل "، فأتيته بعناق أو جذعة فاعتقلها رسول الله (ﷺ) فجعل يمسح الضرع ويدعو حتى أنزلت، فأتاه أبو بكر بصخرة فاحتلب فيها، ثم قال لأبي بكر: " اشرب "، فشرب أبو بكر، ثم شرب النبي (ﷺ) بعده، ثم قال للضرع: " اقلص "، فقلص فعاد كما كان، ثم أتيت، فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا الكلام، أو من هذا القرآن، فمسح رأسي، وقال: " إنك غلام معلم "، قال: فلقد أخذت منه سبعين سورة، ما نازعني فيها بشر. وهو أول من جهر بالقرآن بمكة. وكان يعرف في الصحابة بصاحب السواد، والسواك. وهاجر الهجرتين جميعا إلى الحبشة، وإلى المدينة، وصلى القبلتين، وشهد سائر المشاهد مع رسول الله (ﷺ)وشهد اليرموك بعد النبي (ﷺ) وهو الذي أجهز على أبي جهل، وشهد له رسول الله (ﷺ)بالجنة. أمر النبي (ﷺ)ابن مسعود، فصعد على شجرة يأتيه منها بشيء،

فنظر أصحابه إلى ساق عبد الله، فضحكوا من حموشة ساقيه، فقال رسول الله (ﷺ): " ما تضحكون؟ لرجل عبد الله أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد " . وتوفي ابن مسعود بالمدينة سنة (٣٢ه). ابن الأثير: أسد الغابة (٣١٨٢).

[١١٤] في كلا النسختين (بسيفه)وهو تحريف والصحيح ما أثبتناه من ابن سعد في: الطبقات الكبرى ٢٣٣/٣.وهولأء السبعة هم كما قال ابن سعد: رسول الله (ﷺ)،أبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وسمية أم عمار.

[١١٥](عارضتا) الإنسان صفحتا خديه. وقولهم: فلان خفيف (العارضين) يراد به خفة شعر عارضيه. الرازي: مختار الصحاح مادة (عرض).

[١١٦] "معروق" الوجه، أي قليل اللحم حتى يتبين حجم العظم. الكجراتي :مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار مادة (عرق).

[١١٧] نتأ الشيء ينتأ مهموز بفتحتين نتوءا خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين. الفيومي: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير مادة (ن تء).

[١١٨] بَدْر بفتح الموحدة وسكون الدال المهملة، ثم راء. يقال: إنه ينسب إلى بدر بن يخلد بن النضر بن كنانة، وقيل: بل هو رجل من بني ضمرة سكن هذا الموضع فنسب إليه ثم غلب اسمه عليه، فيها حدثت المعركة الفاصلة بين الإيمان والإلحاد، في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة وهي اليوم بلدة بأسفل وادي الصفراء، تبعد عن المدينة (١٥٥) كيلا وعن مكة «٣١٠» أكيال، وتبعد عن سيف البحر قرابة «٤٥» كيلا. ياقوت: معجم البلدان. الحربي: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية كلاهما مادة (بدر).

[١١٩] أُحُد بضم الهمزة والحاء المهملة، وآخره دال مهملة: سمي بهذا الاسم لتوحده وانقطاعه عن جبال أخر هنالك. وإليه تنسب إحدى غزواته (ﷺ)، غزوة أحد في السنة الثالثة للهجرة. ولأهل المدينة به ولع وحب، وهم يسمونه «حن» من باب التدليل! وقد وردت في فضله أحاديث منها .قال فيه الرسول (ﷺ): ((أحد جبل يحبنا ونحبه)) البخاري: الصحيح (١٤٨٢). السهيلي: الروض الأنف ٢/٥ الحربي: معجم المعالم الجغرافية مادة (أحد).

[١٢٠] حُنَيْن: بضم الحاء المهملة وفتح النون، يجوز أن يكون تصغير الحنان، وهو الرحمة وقال السّهيلي: : الروض الأنف٢٧٤/٧. سمي بحنين بن قانية بن مهلائيل، قال: وأظنه من العمالق. وحنين وادٍ من أودية مكة المكرمة، ويعرف اليوم بوادي الشرائع، وحُنَين هو الموضع الذي جرت فيه الوقعة الشهيرة بين رسول الله(ﷺ) ،

وبين هوازن ومن ناصرهم في عام الفتح في سنة ثمان، ويبعد ماء حُنَين "٣٦" كيلاً من المسجد الحرام إلى الشرق، ياقوت: معجم البلدان. الحربي: معالم مكة التاريخية والأثرية كلاهما مادة(حنين).

[١٢١] الواقدي :المغازي٣/.٩٩٦

[١٢٢] تَبُوك ذكرها ابن هشام: السيرة ٢/ ٥١٥ وما بعدها. وهي الغزوة التي قادها رسول الله (ﷺ) والمسماة بغزوة تبوك، وجيش العسرة، وكانت في زمن عسرة، وفي فصل الصيف في شدة الحر، كان ذلك في السنة التاسعة للهجرة. روي أنه جاء في غزوة تبوك وهم يبوكون حسيها بالقدح أي يدخلونه فيه ويحركونه ليستدير ماؤه، فقال (ﷺ): " ما زلتم تبوكونها " فسميت تبوك، وهي تبعد عن المدينة شمالا (٧٧٨) كيلا. الحميري : الروض المعطار في خبر الأقطار. الحربي: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية كلاهما مادة (تبوك)

[١٢٣] الصالحي:سبل الهدى والرشاد١٢/.٣١٨

[١٢٤] الحلبي: إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون١/.٣٩٠

[١٢٥] الحلبي: إنسان العيون ١/.٣٩٠

[١٢٦] وقيل" سمي بذلك لأجل "أن الله صدقه" نسبه للصدق قولا وفعلا في نحو قوله تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) سورة الليل الآيات الدالة على الثناء عليه، فإنها نزلت فيه، لما اشترى سبعة من المعذبين في الله وأعتقهم. الزرقاني: شرح الزرقاني ٤/.٥٣٦

[١٢٧] موضوع. وفي إسناده: محمد بن سعيد المصلوب في الزندقة. وكذلك في إسناده: نصر بن حماد الوراق، وهو كذاب. الشوكاني: الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة(١٤).للمزيد حول تخريج هذا الحديث وعلله ورواته ينظر الإمام أحمد بن حنبل: فضائل الصحابة (٦٥٩). ابن حجر: المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٣٨٦١).

[١٢٨] ذكره العمري: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (١٧٠)في ترجمة القاضي أبو الفتح محمد بن علي بن وهب.

[١٢٩] قال ابن حجر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (٣٨٤٢) لم أقف على اسمه ووقع لأبي بكر مع النعيمان بن عمرو أحد الأحرار من الصحابة قصة ذكرها عبد الرزاق بإسناد صحيح أنهم نزلوا بماء فجعل النعيمان يقول لهم يكون كذا فيأتونه بالطعام فيرسله إلى أصحابه فبلغ أبا بكر فقال أراني آكل كهانة النعيمان منذ اليوم ثم أدخل يده في حلقه فاستقاءه.

قال محقق الكتاب: لم اجد هذه القصة في المطبوع من مصنف عبد الرزاق بل ذكرها ايضا ابن حجر في الاصابة في ترجمة النعيمان بن عمرو(٨٨١١).وقال: وقد استقاء أبو بكر ما أكل من جهة كهانة عبد كان يخدمه، أخرجها البخاري، وهي غير هذه القصة، فإن فيها أنه قال: كنت تكهنت لهم في الجاهلية.

[١٣٠] كهن: قضى له بالغيب او ادعاء علم الغيب وفي الحديث كما في صحيح مسلم (١٥٦٧): (نهى عن حلوان الكاهن) قال ابن الأثير: في النهاية مادة (كهن). الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار، وقد كان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما، فمنهم من كان يزعم أن له تابعا من الجن ورئيا يلقي إليه الأخبار، ومنهم من كان يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على مواقعها بكلام من يسأله أو فعله أو حاله، وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق ومكان الضالة ونحوها. وفي الحديث: كما في مسند الإمام أحمد بن حنبل(٩٥٣٦)و إسناده صحيح((من أتى كاهنا أو عرافا فقد كفر بما أنزل على محمد، (ﷺ)، أي من صدقهم. الزُبيدي: تاج العروس مادة (كهن).

[١٣١]هو اللحم .ابن فارس: مجمل اللغة مادة(عرق).

[١٣٢] ذكره الإمام الغزالي: في احياء علوم الدين باختلاف بعض الألفاظ٢/٩٠.

[١٣٣] أي خالي البطن جائع لم يأكل. وطوى يطوي إذا تعمد ذلك. ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر مادة (طوا).

[١٣٤] اقتبسها من الغزالي : إحياء علوم الدين٣/.٩٠

[١٣٥] الإمام مالك: الموطأ رواية أبي مصعب الزهري. (٢٠٧٨) الألباني: سلسلة الأحاديث الصحيحة (٥٣٥).وقال الحديث صحيح الإسناد على شرط البخاري. للمزيد حول تخريج هذا الحديث طرقه ورواته ينظر: سليم بن عيد الهلالي: عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب "عمل اليوم والليلة" لابن السني(٧).وقوله: "أوردني الموارد"، أي الموارد المهلكة. الكجراتي : مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار مادة(ورد).

[١٣٦] الحديبية بضم الحاء، وفتح الدال، وياء ساكنة، وباء موحدة مكسورة، وياء اختلفوا فيها فمنهم من شددها ومنهم من خففها، وقيل: كلّ صواب، أهل المدينة يثقلونها وأهل العراق يخففونها: وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله، (ﷺ) .قيل إن مكانه لم يثبت، وهو اليوم مهدم، وبها بويتات يعدها الناظر،

ومسجد غير مسجد الشجرة يصلى فيه، تحتها، سميت الحديبية بشجرة حدباء كانت في ذلك الموضع، وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم، وهو أبعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم، فلذلك صار بينها وبين المسجد أكثر من يوم، وعند مالك بن أنس أنها جميعها من الحرم، والحديبية على (٢٢) كيلا غرب مكة على طريق جدة القديم. ياقوت: معجم البلدان الحربي: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية كلاهما مادة(الحديبية).

[١٣٧] يقصد به موت الرسول (ﷺ).في نسخة (ب)

[١٣٨] السيوطي: تاريخ الخلفاء فصل: في شجاعته وأنه أشجع الصحابة ﷺ ص٣٣-٣٤

[١٣٩] كلمة(ثم قرأ) سقطت من نسخة (أ) استدركناها من نسخة (ب).

[١٤٠] ابن سعد: الطبقات الكبرى٢/.٢٦٧

[١٤١] سورة آل عمران.بعد كلمة (خلت) في نسخة (ب) (منْ قَبْلِهِ الرُسُلُ).

[١٤٢] سورة التوبة.بعد كلمة (اثْنَيْنِ) في نسخة (ب) (إذْ هُما في الْغارِ).

[١٤٣] عامر بن شَراحيل بْنِ عَبْدٍ ،أبو عَمرو الشعبي الكوفي كان عالماً. ولي قضاء الكوفة. وقال: أدركت خمسمئة من أصحاب النبي (ﷺ) أو أكثر كلهم يقول: عثمان وعلي وطلحة والزبير في الجنة. عن الشعبي، قال: حب أبي بكر، وعمر، ومعرفة فضلهما من السنة. وعن الشعبي: أن ابن عمر سمعه يحدث بأحاديث المغازي، فاستمع له وقال: إن هذا الفتى ليحدث بأحاديث قد حضرناها، هو أعلم بها منا. قال: ما لقيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الشعبي. دخل الشعبي على عبد الملك بن مروان، فقال: يا شعبي، لقد وخِمتَ من كلّ شيء إلا في الحديث الحسن، قال: نعم يا أمير المؤمنين، إن الحديث ذو شجون تُسلى به الهموم، قال: يا شعبي، ... متى يعرف الرجل كمال عقله؟ قال: إذا كان حافظاً لسانه، مدارياً لأهل زمانه، مقبلاً على شانه. قال الشعبي: اتقوا الفاجر من العلماء، والجاهل من المتعبدين فإنهما آفة كل مفتون. مات فجأة. سنة ثلاث ومئة .وقيل غير ذلك. ابن منظور :مختصر تاريخ دمشق ٢٤٩/١١- ٢٦٣. الذهبي: سير أعلام النبلاء٤/٢٩٤- ٣١٩.

[١٤٤] ابن الجوزي: التبصرة ص٤٠٤. قال الله تعالى {إلا تنصروه فقد نصره الله} إلا تنصروه بالنفير معه {فقد نصره الله} أي أعانه على أعدائه {إذا أخرجه الذين كفروا} أي اضطروه إلى الخروج بقصدهم إهلاكه {ثاني اثنين} قال الزجاج: المعنى فقد نصره الله أحد اثنين .

أي نصره منفردا إلا من أبي بكر. وهذا معنى قول الشعبي: عاتب الله أهل الأرض جميعا في هذه الآية غير أبي بكر.

[١٤٥] هما الإمام محمد بن إسماعيل البخاري وقد ذكرناه ص ٩. والإمام مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، أبو الحسين النيسابوري، صاحب الصحيح. وكان جليل القدر، ثقة، من أئمة المحدثين. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري، وكان ثقة من الحفاظ، له معرفة بالحديث، وسئل عنه فقال: صدوق. وقال محمد بن بشار: حفاظ الدنيا أربعة؛ منهم مسلم بن الحجاج بنيسابور. وقال أبو علي الحافظ: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم. وقال الحاكم: عقد لمسلم مجلس المذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف إلى منزله وقدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث ويأخذ تمرة تمرة فأصبح وقد فني التمر ووجد الحديث زاد غيره فكان ذلك سبب موته مات سنة إحدى وستين ومائتين. مغلطاي: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٤٥٣٣). ابن حجر: تهذيب التهذيب(٢٢٦).

[١٤٦] كلمة (عن) سقطت من نسخة (ب). وفي نسخة (أ) عمر وهو خطأ والتصويب من البخاري: الصحيح (٤٣٥٨)ونسخة (ب).

[١٤٧] في نسخة (ب) رضي الله عنهما وهو خطأ؛ لأن أباه مات كافرا وكان أحد المستهزئين بالرسول(ﷺ) من بني سهم.ابن هشام:السيرة١/.٤٠٩

[١٤٨] ذات السلاسل:بالمهملتين، والمشهور أنها بفتح الأول على لفظ جمع السلسلة ابن حجر: فتح الباري (٣٦٦٢)،وسميت بذلك لأن المكان الذي كانت فيه هذه المعركة كان به رمل بعضه على بعض كالسلسلة. وضبطها ابن الأثير: النهاية مادة (ذات السلاسل) بضم السين الأولى وكسر الثانية ، وذكر سبب تسميتها فقال: ماء بأرض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء السلسال، وقيل: هو بمعنى السلسال. وأغرب من قال: سميت الغزوة بذلك لأن المشركين ارتبط بعضهم إلى بعض مخافة أن يفزوا. وذكر الجمهور إنها كانت في جمادى الآخرة سنة ثمان. ولم يستطع أحد تحديدها، ولكنها في الغالب تقع في شمال السعودية في منطقة تبوك، أو بين العلا والشام.محمد بن محمد حسن شُرّاب: المعالم الأثيرة في السنة والسيرة مادة (ذات السلاسل) للمزيد حول اختلافات معنى ذات السلاسل ينظر الصالحي :سبل الهدى والرشاد، ٦/١٧١-.١٧٣

[١٤٩] البخاري: الصحيح (٤٣٥٨)،مسلم: الصحيح (٢٣٨٤).

[١٥٠] محمد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفية أبو القاسم، ويقال: أبو عبد الله الهاشمي، المعروف بابن الحنفية. وأمه: خولة بنت جعفر بن مسلمة... بن حنيفة ؛ وكانت أمه من سبي اليمامة، قالت أسماء بنت أبي بكر: رأيت أم محمد بن الحنفية سندية سوداء، وكانت أمةً لبني حنيفة ولم تك منهم وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على أنفسهم. وولد في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، وقيل غير ذلك؛ وسمته طائفة من الشيعة (الكيسانية) المهدي. وكانت راية أبيه يوم صفين بيده، قال محمد بن الحنفية: الحسن والحسين خيرٌ مني، وأنا أعلم بحديث أبي منهما. قال إبراهيم بن الجنيد الختلي: لا يطم أحد السند عن علي، عن النبي (ﷺ) أكثر ولا أصح مما أسند محمد بن الحنفية. قال الزهري: قال رجل لمحمد بن الحنفية: ما بال أبيك كان يرمي بك في مرام لا يرمي فيها الحسن والحسين؟ فقال لأنهما كانا خديه وكنت يده، فكان يتوقى بيده عن خديه. سأل رجل محمد بن الحنفية فقال له: أجد غماً لا أعرف له سبباً، وقد ضاق قلبي؟ فقال محمد: غم لم تعرف له سبباً، عقوبة ذنبٍ لم تفطه فقال الرجل: فما معنى ذلك؟ فقال: المعنى في ذلك أن القلب يهم بالمعصية فلا تساعده الجوارح فيعاقب بالغم دون الجوارح. وكان محمد المذكور كثير الطم والورع، وكان شديد القوة، وله في ذلك أخبار عجيبة، والفرقة الكيسانية تعتقد إمامته وأنه مقيم بجبل رضوى، وكان المختار بن أبي عبيد الثقفي يدعو الناس إلى إمامة محمد بن الحنفية، ويزعم أنه المهدي، وانتقلت إمامته إلى ولده أبي هاشم عبد الله ومنه إلى محمد بن علي والد السفاح والمنصور. توفي سنة ثمانين وقيل غير ذلك. ابن خلكان: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان٤/١٦٩- ١٧٣. ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق ٢٣/٩٣-١١٠.

[١٥١] البخاري:الصحيح (٣٦٧١)-وفي الصحيح بدل (واحد) (رجل).

[١٥٢] سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني مسند الدنيا الحافظ الإمام العلامة الحجة بقية الحفاظ ، وحدث عن ألف شيخ أو يزيدون. وصنف المعجم الكبير، وهو المسند سوى مسند أبي هريرة فكأنه أفرده في مصنف، والمعجم الأوسط والمعجم الصغير وصنف أشياء كثيرة وكان من فرسان هذا الشأن مع الصدق والأمانة، قال أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي: سمعت الطبراني: لما قدم ابن رستم من فارس أعطاني خمسمائة درهم فلما كان في آخر أمره أخذ يتكلم في أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- ببعض الشيء فخرجت ولم أعد إليه بعد. توفي سنة ستين وثلاثمائة. قلت: استكمل مائة عام وعشرة أشهر، وحديثه قد ملأ البلاد. الذهبي: تذكرة الحفاظ(٨٧٥).

لم أجده في المطبوع في معاجمه الثلاثة المطبوعة؛ الكبير والأوسط والصغير. وقارن ما قاله السيوطي في كتاب تاريخ الخلفاء ص٣٩-٤٠. قال ابن أبي حاتم: العلل(٢٦٦٣) سألت أبي عن حديث [ما طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ولَا غَرَبَتْ، عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ] قال: هذا حديث موضوع.

[١٥٣]علي بن عمر بن أحمد بن مهدى أبو الحسن الحافظ الدارقطني وكان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيج وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والثقة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلوم سوى علم الحديث ،

و كان أبو الحسن الدارقطني يحفظ ديوان السيد الحميري في جملة ما يحفظ من الشعر، فنسب إلى التشيع لذلك. قال عبد الغنى بن سعيد: الحافظ بمصر، يقول: أحسن الناس كلاما على حديث رسول الله (ﷺ) ثلاثة: منهم الدارقطني في وقته. ونقل ابن طاهر المقدسي أنهم اختلفوا ببغداد فقال قوم: عثمان افضل، وقال قوم: علي أفضل. قال الدارقطني: فتحاكموا إلي، فأمسكت، وقلت الأمساك خير، ثم لم أر لديني السكوت، فدعوت الذي جاءني مستفتيا، وقلت: قل لهم: عثمان أفضل باتفاق جماعة أصحاب رسول الله (ﷺ)، هذا قول أهل السنة، وأول عقد يحل من الرفض. وتوفي سنة(٣٨٥ه) وقد بلغ ثمانين سنة وخمسة أيام. قال ابن ماكولا، قال: رأيت في المنام ليلة من ليالي شهر رمضان كأني أسأل عن حال أبي الحسن الدارقطني في الآخرة، وما آل إليه أمره، فقيل لي: ذاك يدعى في الجنة الإمام. الخطيب: تاريخ بغداد(٦٣٥٧).الذهبي : تاريخ الإسلام ٥٧٦/٨-٥٨٠.وينظر الدارقطني: العلل الواردة في الأحاديث النبوية(٣٢٧٠).وقال إسماعيل بن يحيى التميمي، وهو ضعيف، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر. وغيره يرويه عن عطاء، عن أبي الدرداء. والحديث غير ثابت. للمزيد حول تخريج هذا الحديث وعلله ورواته وطرقه, ينظر: الإمام أحمد بن حنبل: فضائل الصحابة (١٣٥).(١٣٧). ابن العشاري: فضائل أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي ﷺ (٨).في نسخة (ب)سقطت كلمة (المرسلين). قال محقق الكتاب: لكن معناه صحيح بلا شك، فأبو بكر الصديق أفضل أمة محمد (ﷺ) بعد النبي عليه الصلاة والسلام، وهو أفضل من كل أصحاب الأنبياء إلى قيام الساعة.

[١٥٤] أبو الدرداء اسمه عويمر بن عامر بن مالك بن زيد وقيل: اسمه عامر بن مالك، وعويمر لقب، الأنصاري الخزرجي. الإمام القدوة. قاضي دمشق، وصاحب رسول الله (ﷺ). حكيم هذه الأمة. وسيد القراء بدمشق. وهو مشهور بكنيته، تأخر إسلامه، فلم يشهد بدرا، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله (ﷺ) وقيل: إنه لم يشهد أحدا، وأول مشاهده الخندق. وآخى رسول الله (ﷺ) بينه وبين سلمان الفارسي. وهو معدود فيمن جمع القرآن في حياة رسول الله (ﷺ). قال أبو الدرداء: كنت تاجرا قبل المبعث، فلما جاء الإسلام، جمعت التجارة والعبادة، فلم يجتمعا، فتركت التجارة، ولزمت العبادة. قال الذهبي: الأفضل جمع الأمرين مع الجهاد. توفي سنة ثلاث أو اثنتين وثلاثين بدمشق. ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة(٤١٤٢)،(٥٨٦٥). الذهبي: سير أعلام النبلاء٢/٣٣٥-٣٥٣.

[١٥٥] في نسخة (ب) عنهم.

[١٥٦] معناه: أكثرهم جوداً وسماحة لنا بنفسه وذات يده، وليس يعد هذا من المن الذى هو اعتداد الصنعة، فإن المنة لرسول الله (ﷺ) على الجميع، وقد سماه الله أذى وجعله مبطلاً للصدقة ومفسداً للصنعة. وفيه شكر الإحسان من الصاحب وغيره. القاضي عياض: إكمال المعلم (٢٣٨٢).

[١٥٧] معناه أن حب الله لم يبق في قلبه موضعا لغيره إلا إني أبرأ إلى كل خل بكسر الخاء أي خليل خلته روي بكسر الخاء وفتحها أي صداقته أي أبرأ إليه من مخالتي إياه. السوطي : الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج (٢٣٨٢)

[١٥٨] الخوخة: باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب.ابن الأثير: النهاية في غريب الحديث والأثر مادة (خوخ).

[١٥٩] مسلم :الصحيح (٢٣٨٢).

[١٦٠] الترمذي: السنن(٣٦٦١) وقال: حسن غريب. وللمزيد حول اختلافات الفاظ هذا الحديث ينظر: المباركفوري: تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي(٣٦٦١). وقال الألباني في صحيح الجامع الصغير وزياداته (٥٦٦١) . حديث صحيح.

[١٦١] عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم. وأصح من ذلك قولهم: إن هجرته كانت قبل هجرة أبيه، واجتمعوا أنه لم يشهد بدرا، واختلف في شهوده أحدا، والصحيح أن أول مشاهده الخندق. وشهد الحديبية، أدرك فتح مكة. وكان ﷺ من أهل الورع والعلم،

وكان كثير الإتباع لآثار رسول الله (ﷺ). شديد التحري والاحتياط والتوقي في فتواه، وكل ما يأخذ به نفسه، وكان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله (ﷺ)، ثم كان بعد موته مولعا بالحج قبل الفتنة، وفي الفتنة، إلى أن مات، ويقولون: إنه كان من أعلم الصحابة بمناسك الحج. وقال رسول الله (ﷺ) لزوجه حفصة بنت عمر: إن أخاك عبد الله رجل صالح لو كان يقوم من الليل، فما ترك ابن عمر بعدها قيام الليل. وكان ﷺ لورعه قد أشكلت عليه حروب علي ﷺ، وقعد عنه، وندم على ذلك حين حضرته الوفاة، عن ابن عمر أنه دخل عليه رجل فسأله عن تلك المشاهد، فقال: كففت يدي، فلم أقدم، والمقاتل على الحق أفضل. عن عبد الله بن عمر، قال: ما آسى على شيء إلا أني لم أقاتل مع علي ﷺ الفئة الباغية. وقال جابر بن عبد الله: ما منا أحد إلا مالت به الدنيا، ومال بها، ما خلا عمر وابنه عبد الله. ونشر نافع عنه علما جما. مات عبد الله بن عمر بمكة سنة ثلاث وسبعين، لا يختلفون في ذلك، وكان الحجاج قد أمر رجلا فسم زج رمح، وزحمه في الطريق ووضع الزج في ظهر قدمه، وذلك أن الحجاج خطب يوما وأخر الصلاة، فقال ابن عمر: إن الشمس لا تنتظرك، كان يتقدم في المواقف بعرفة وغيرها إلى المواضع التي كان النبي (ﷺ)وقف بها، فكان ذلك يغز على الحجاج. ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب(١٦١٢).

[١٦٢]قوله: (لا نعدل بأبي بكر أحدا) ، أي: لا نجعل أحدا مثلا له، ثم عمر كذلك ثم عثمان كذلك. قوله: (ثم نترك أصحاب النبي (ﷺ)أرادوا أنهم بعد تفضيل الشيخين وعثمان لا يتعرض لأصحاب النبي (ﷺ) بعدهم، بالتفضيل وعدمه، وذلك لأنهم كانوا يجتهدون في التفضيل فيظهر لهم فضائل هؤلاء الثلاثة ظهورا بينا فيجزمون به. قوله: (لا نفاضل) أي: في نفس الأمر، تفسير قوله: (ثم نترك) يعني: لا نحكم بعدهم بتفضيل أحد على أحد، ونسكت عنهم. وقال الخطابي: وجه هذا أنه أريد به الشيوخ وذوو الأسنان، وهم الذين كان رسول الله، (ﷺ)، إذا حزنه أمر شاورهم، وكان علي، رضي الله تعالى عنه، في زمانه (ﷺ)، حديث السن، ولم ير ابن عمر الإزراء بعلي، رضي الله تعالى عنه ولا تأخيره عن الفضيلة بعد عثمان، لأن فضله مشهور لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة. قلت: وقد تقرر عند أهل السنة قاطبة من تقديم علي بعد عثمان، ومن تقديم بقية العشرة المبشرة على غيرهم، ومن تقديم أهل بدر على من لم يشهدها، وقال الكرماني: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري(٣٤٦٢) ما ملخصه: لا حجة في قوله: (كنا نترك) لأن الأصوليين اختلفوا في صيغة: كنا نفعل، لا في صيغة: كنا لا نفعل، لتصور تقرير السؤال في الأول دون الثاني،

وعلى تقدير أن يكون حجة فما هو من العمليات حتى يكفي فيه الظن؟ ولئن سلمنا فقد عارضه ما هو أقوى منه، ثم قال: ويحتمل أن يكون ابن عمر أراد أن ذلك كان وقع له في بعض أزمنة النبي (ﷺ)، فلا يمنع ذلك أن يظهر بعد ذلك، ولئن سلمنا عمومه لكن انعقد الإجماع على أفضلية علي بعد عثمان. انتهى. قلت: في دعواه الإجماع نظر، لأن جماعة من أهل السنة يقدمون عليا على عثمان، رضي الله تعالى عنهما. العيني: عمدة القاري (٧٩٦٣).

[١٦٣] البخاري: الصحيح (٣٦٩٧).

[١٦٤] قيس بن عُباد الضُبَعي أبو عبد الله البصري، قدم المدينة في خلافة عمر ابن الخطاب. ذكره محمد بن سعد في طبقاته ٧ / ١٣٩ وقال: كان ثقة، قليل الحديث. وكان من كبار الصالحين . كان يركب الخيل ويرتبطها، وكانت له فرس عربية،

فكلما نتجت مهرا فأدرك حمل عليه في سبيل الله. قال ابن حجر: التقريب(٥٥٨٢). مخضرم مات بعد الثمانين ووهم من عده في الصحابة. المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٤٩١٢).

[١٦٥] في نسخة (ب) بعد كلمة (ﷺ)كلمة (كرم الله وجهه).

[١٦٦] ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب(١٦٣٣). محب الدين الطبري: الرياض النضرة ٢١٨/١-٢١٩.وقال الأخير: وهذا مما يؤيد ما ذكرناه من الاستدلال بتقديمه إمامًا في الصلاة على الإشارة إلى الخلافة. وإن رضاهم به خليفة إنما كان لكونه (ﷺ) رضيه لإمامة الصلاة.

[١٦٧] عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة الدَوْسيُّ ﷺ في اسمه واسم أبيه اختلاف كثير لا يضبط ولا يحصر. اسمه قبل الإسلام عبد شمس وقال كناني رسول الله (ﷺ) لأني كنت أحمل هرة في كمي فلما رآني قال ما هذه فقلت هرة فقال يا أبا هريرة. قدم من أرض دوس هو وأمه مسلما وقت فتح خيبر . قال: المقبري عن أبي هريرة قلت: يا رسول الله أسمع منك أشياء فلا أحفظها قال فابسط رداءك فبسطته فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به. كان قد لزم النبي (ﷺ) وواظبه رغبة في العلم راضيا بشبع بطنه وكانت يده مع يد رسول الله (ﷺ) وكان يدور معه حيثما دار وكان أحفظ الصحابة لأنه كان يحضر ما لا يحضره ساتر المهاجرين والأنصار لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم شهد له رسول الله (ﷺ)بأنه حريص على العلم والحديث. وقال أحمد:... حدثني أبو هريرة،

قال: أما والله ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني إلا أحبني، قال: وما علمك بذلك يا أبا هريرة؟ قال: إنّ أمي كانت مشركة، وإني كنت أدعوها إلى الإسلام، وكانت تأبى عليّ، فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله (ﷺ) ما أكره، فأتيت رسول الله (ﷺ) وأنا أبكي، فذكرت له، فقال: «اللّهمّ اهد أمّ أبي هريرة» ، فخرجت عدوا، فإذا بالباب مجاف وسمعت حصحصة الماء «تحريك الشيء في الشيء حتى يستمكن ويستقر فيه. » ، ثم فتحت الباب، فقالت: أشهد لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فرجعت وأنا أبكي من الفرح، فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يحبّبني وأمي إلى المؤمنين، فدعا له. توفي سنة سبع وخمسين. الصفدي: الوافي بالوفيات١٨/٩١-٩٢. ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة(١٠٦٨٠).

[١٦٨] أخرجه البيهقي في الاعتقاد: ١/٣٤٥. ابن كثير: البداية والنهاية٩/٤٢٣-٤٢٤. من طريق الفريابي محمد بن يوسف وفي سنده عباد بن كثير البصري الثقفي وهو متروك الحديث كما ذكر ابن كثير. وهو ليس عباد بن كثير الرملي كما ظن ابن كثير والصواب هو عباد البصري لأن عباد الرملي ليس من شيوخه ابي الزناد ولا من تلامذته الفريابي. ينظر المزي تهذيب الكمال (٣٠٩٠).(٣٠٩١)وقال ابن حجر: تقريب التهذيب (٣١٣٩). عباد ابن كثير الثقفي البصري متروك قال أحمد روى أحاديث كذب.

[١٦٩] أخرجه محب الدين الطبري: الرياض النضرة في مناقب العشرة ١/٢٥٢. وقال: وهو حديث مرسل من الطريقين. وانظر تمام تخريجه الإمام أحمد: فضائل الصحابة (١٠٢).

[١٧٠] البخاري: الصحيح(٣٧٥٤).

[١٧١] قال إمام أهل الجرح والتعديل الذهبي: في كتابه ميزان الاعتدال (٥٧٣٧) في سنده الْعَلَاء بن عَمْرو الشيباني وهو متروك. قال ابن حبان: المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين(٨١٩) العلاء بن عمرو شيخ يروي عن أبي إسحاق الفزاري العجائب لا يجوز الاحتجاج به بحال. وذكر الذهبي الحديث وقال: وهو كذب.

[١٧٢] الكلاعي: الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (ﷺ) والثلاثة الخلفاء٢/.٢٠٩

[١٧٣] في نسخة (ب) وتوفا .وعن عائشة قالت: كان أول مرضه أن اغتسل في يوم بارد فحم خمسة عشر يومًا لا يخرج إلى الصلاة. وكان يأمر عمر بن الخطاب يصلي بالناس. فدخل الناس عليه يعودونه وهو يثقل كل يوم يقول: قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ ﴾ سورة ق. وقال الحافظ ابن حجر: في الفتح الباري (٣٦٧٨) مات أبو بكر بمرض السل على ما قاله الزبير بن بكار: وعن الواقدي إنه اغتسل في يوم بارد فحم ﷺ

خمسة عشر يوما وقيل بل سمته اليهود في حريرة أو غيرها وذلك على الصحيح. للمزيد ينظر ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٦٣٣). محب الدين الطبري: الرياض النضرة في مناقب العشرة ٢٥٨/١.

[١٧٤] جُمادَى الآخِرَة الشهر السادس من شهور السنة وفق التقويم الهجري. والشهور العربية كلها مذكرة إلا جُمادَى الأولى وجمادى الآخرة فإنهما مؤنثتان. ويخطئ من يسميه جمادى الثاني أو جمادى الثانية فلم يَرِدْ عن العرب قبل الإسلام أو بعده إلا جمادَى الآخرة. وقد سُمّي الجماديان بهذا الاسم في عهد كلاب بن مُرّة الجد الخامس للرسول (ﷺ)، وذلك نحو عام(٤١٢م).

وتذكر الروايات أن السبب في تسمية هذا الشهر بهذا الاسم أنه اتّفق عند تسميته ــ هو وجمادى الأولى ــ أن الماء كان يتجمد فيهما من شِدّة الصِّرّ؛ أي البرد القارس. ومن العرب من كان يسمي فصل الشتاء كله جُمادى سواء اتفق أن جاء الشتاء فيها أو في غيرها. الموسوعة العربية العالمية مادة(جُمادَى الآخِرَة).

[١٧٥] في نسخة (ب)ستين.

[١٧٦] أسماء بنت عُمَيْس بن معد (معبد) بن الحارث. الخثعمية, أم عبد الله. من المهاجرات الأول. قيل: أسلمت قبل دخول رسول الله (ﷺ) دار الأرقم ، وهاجر بها زوجها جعفر الطيار إلى الحبشة، فولدت له هناك: عبد الله، ومحمدا، وعونا. فلما هاجرت معه إلى المدينة سنة سبع، واستشهد يوم مؤتة، تزوج بها أبو بكر الصديق، فولدت له محمدا وقت الإحرام، فحجت حجة الوداع، ثم توفي الصديق، فضلته ، وتزوج بها علي بن أبي طالب. فولدت له: يحيى، ويقال ولدت له ابنه عونا. كانت أخت ميمونة بنت الحارث، زوج النبي (ﷺ) لأمها، ويقال: إنها لما بلغها قتل ولدها محمد(بن أبي بكر) بمصر قامت إلى مسجد بيتها وكظمت غيظها حتى شخب ثدياها دما. تزوّج عليّ أسماء بنت عميس، فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ومحمد بن أبي بكر، فقال كل منهما: أنا أكرم منك، وأبي خير من أبيك، فقال لها عليّ: اقضي بينهما. فقالت: ما رأيت شابًا خيرا من جعفر ولا كهلا خيرا من أبي بكر، فقال لها عليّ: فما أبقيت لنا؟ توفيت بعد علي ﷺ. الذهبي: سير أعلام النبلاء٢/٢٨٢- ٢٨٧.ابن حجر: الإصابة في تمييز الصحابة(١٠٨٠٩).

[١٧٧] سقطت من نسخة (أ).

[١٧٨]عبد الله بن عبد الله بن عثمان وهو عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وهو أخو أسماء بنت أبي بكر لأبويها، وهو الذي كان يأتي النبي (ﷺ) وأباه أبا بكر بالطعام، وبأخبار قريش، إذ هما في الغار كل ليلة، وكانت عاتكة بنت زيد بن عمرو امرأة عبد الله بن أبي بكر الصديق، وكانت حسناء جميلة، فأحبها حبا شديدا حتى غلبت عليه وشغلته عن مغازيه، وغيرها، فأمره أبوه بطلاقها وشهد عبد الله الطائف مع رسول الله (ﷺ)فرمي بسهم، رماه أبو محجن الثقفي فجرحه، فاندمل جرحه، ثم انتقض به، فمات منه أول خلافة أبيه أبي بكر، وذلك سنة إحدى عشرة، وكان إسلامه قديما، ولم يسمع له بمشهد إلا شهوده الفتح، وحنينا والطائف. ابن الأثير: أسد الغابة في معرفة الصحابة(٣٠٤٤).(٧٠٨٧).

[١٧٩] عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، يكنى أبا عبد الله. وقيل: بل يكنى أبا محمد بابنه محمد الذي يقال له أبو عتيق، والد عبد الله بن أبي عتيق. وأدرك أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة هو وأبوه وجده وأبو جده رسول الله (ﷺ). وأم عبد الرحمن أم رُومان بنت الحارث بن غنم الكنانية، فهو شقيق عائشة. وشهد بدرا وأحدا مع قومه كافرا، أسلم وحسن إسلامه، وصحب النبي (ﷺ) في هدنة الحديبية .و كان اسمه عبد الكعبة فغير رسول الله (ﷺ) اسمه وسماه عبد الرحمن. وكان أسن ولد أبي بكر. قال الزبير: وكان امرأ صالحا. وكانت فيه دعابة. وشهد الجمل مع أخته عائشة، وكان أخوه محمد يومئذ مع علي رضى الله عنه. خرج إلى مكة فمات بها فجاءة ويقال: إنه توفي في نومة نامها. سنة (٥٣ه). ابن عبد البر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب(١٣٩٤).

[١٨٠] محمد بن أبي بكر الصديق وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية وكانت عائشة تكني محمدا أبا القاسم وسمى ولده القاسم فكان يكنى به وعائشة تكنيه به في زمان الصحابة فلا يرون بذلك بأسا وتزوج علي بأمه أسماء بنت عميس بعد وفاة أبي بكر وكان أبو بكر تزوجها بعد قتل جعفر بن أبي طالب وكان ربيبه في حجره وشهد مع علي الجمل. وكان على الرجالة. وشهد صفين ثم ولاه مصر فقتل بها وكان ممن حصر عثمان بن عفان ودخل عليه ليقتله فقال له عثمان لو رآك أبوك لساءه فعلك فتركه وخرج ولما ولى مصر سار إليه عمرو بن العاص فاقتتلوا فانهزم محمد ودخل خربة فأخرج منها وقتل وأحرق في جوف حمار ميت. قيل قتله معاوية بن حديج السكوني وقيل قتله عمرو بن العاص صبرا .ولما بلغ عائشة قتله. اشتد عليها وقالت كنت أعده ولدا وأخا. ومذ أحرق لم تأكل عائشة لحما مشويا.

وكان له فضل وعبادة؛ وكان علي يثني عليه .وهو أخو عبد الله بن جعفر لأمه .وأخو يحيى بن علي لأمه. ابن الاثير : أسد الغابة (٤٧٥١).

[١٨١] عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين، تكنى أم عبد الله، وأمها أم رومان. تزوجها رسول الله (ﷺ) بمكة قبل الهجرة ، وبنى بها بالمدينة بعد منصرفة من وقعة بدر في شوال سنة اثنتين من الهجرة وهي بنت تسع سنين، قال أبي موسى الأشعري : ما أشكل علينا أصحاب محمد (ﷺ)حديث قط فسألنا عائشة عنه إلا وجدنا عندها منه علما. وقال الشعبي: كان مسروق إذا حدث عن عائشة، قال: حدثتني الصادقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله المبرأة من فوق سبع سماوات. وقال هشام بن عروة، عن أبيه: ما رأيت أحدا أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة. قال عمرو بن العاص : قلت لرسول الله (ﷺ):

أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة قلت: فمن الرجال؟ قال: أبوها. وفي الصحيح عن أبي موسى الأشعري، عن النبي (ﷺ) قال: فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. وبلغ عائشة رضي الله عنها أن أناساً يسبون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فقالت: إن الله قطع عنهما العمل فأحب أن لا يقطع عنهما الأجر. توفيت سنة (٥٥٧ه) في خلافة معاوية. وتوفي النبي (ﷺ) وهي بنت ثماني عشرة سنة. ابن خلكان: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان٣/١٦-١٩. المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٧٨٨٥).

[١٨٢] أسماء بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله بن الزبير، كانت تعرف بذات النطاقين، كانت تحت الزبير بن العوام فولدت له عبد الله، وعروة، والمنذر، ثم طلقها، كانت أخت عائشة لأبيها، وكانت أسن من عائشة، ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنة، وقبل مبعث النبي (ﷺ) بعشر سنين، وولدت ولأبيها الصديق يوم ولدت أحد وعشرون سنة، وكان إسلامها قديما بمكة، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير، فوضعته بقباء. وتوفيت أسماء بمكة سنة (٥٧٣ه) بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير وماتت وقد بلغت مائة سنة. لم يسقط لها سن ولم ينكر لها عقل. وكانت قد ذهب بصرها، وكانت تسمى ذات النطاقين، وإنما قيل لها ذلك لأنها صنعت للنبي (ﷺ) سفرة حين أراد الهجرة إلى المدينة فعسر عليها ما تشدها به فشقت خمارها، وشدت السفرة بنصفه، وانتطقت النصف الثاني ، فسماها رسول الله (ﷺ) ذات النطاقين. وقال الزبير في هذا الخبر: إن رسول الله (ﷺ) قال لها: أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة، فقيل لها ذات النطاقين.

أبو نعيم: معرفة الصحابة٦/ ٣٢٥٣ومابعدها. ابن عبد البر : الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣٢٢٦). ابن الاثير :أسد الغابة(٦٧٠٥). المزي: تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٧٧٨٠).

[١٨٣] أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق القرشية التيمية، أمها حبيبة بنت خارجة أخت زيد بن خارجة الذي تكلم بعد الموت. روت عن: أختها عائشة زوج النبي (ﷺ). روى عنها: ابنها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، وغيرهم. وهي التي مات أبوها أبو بكر الصديق وأمها حامل بها، وقال لعائشة: إنما هما أخواك وأختاك. فقالت عائشة: هذه أسماء فمن الأخرى؟ قال: ذو بطن ابنة خارجة فإني أراها جارية فاستوصوا بها خيرا. ليس لأم كلثوم بنت أبي بكر صحبة، لأنها ولدت بعد وفاة النبي (ﷺ)، وكان هذا يعد من كرامات رضي الله عنه.

توفيت بعد سنة (٤١ه). ابن سعد: الطبقات الكبرى٥/١٧٢.و ٨/٤٦٢. ابن الاثير : أسد الغابة (٧٥٧٢). المزي: تهذيب الكمال (٨٠٠٢). الذهبي: تاريخ الإسلام ٢/٤٩٩.قال محقق الكتاب: قال الذهبي في تاريخه ولدت له اربع أولاد بينما ذكر ابن سعد في طبقاته خمس أولاد والله اعلم.

المصادر والمراجع :

× ابن الأثير: علي بن أبي الكرم محمد بن محمد.. أبو الحسن، الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت٦٣٠هـ).

١- أسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق :علي محمد معوض- عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية ، (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).

× ابن الأثير: المبارك بن محمد بن محمد بن محمد الشيباني الجزري، مجد الدين أبو السعادات ابن الأثير (ت٦٠٦هـ).

٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، المكتبة العلمية - بيروت، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)،تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. (بدون وطبعة).

× الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله (ت٢٤١هـ).

٣- فضائل الصحابة. المحقق: د. وصي الله محمد عباس. الطبعة: الأولى، مؤسسة الرسالة – بيروت(١٤٠٣ ه-١٩٨٣م).

٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل. المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون .إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي.مؤسسة الرسالة.الطبعة: الأولى،(١٤٢١هـ- ٢٠٠١ م).

× الأركاني: صالح أحمد بن إدريس بن محمد ... الأركاني ثم المكي (ت ١٤١٨هـ).

٥- تحفة المجالس في التعليقات على فهرس الفهارس. (بدون تاريخ وطبعة ومكان).

× الإسفراييني: طاهر بن محمد الأسفراييني، أبو المظفر. (ت٤٧١هـ).

٦- التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين . المحقق: كمال يوسف الحوت. الطبعة: الأولى، عالم الكتب – لبنان.(١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

× الأفغاني شمس الدين بن محمد بن أشرف بن قيصر أبو عبد الله. الأفغاني (ت١٤٢٠هـ).

٧- جهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية. الطبعة: الأولى. دار الصميعي.(١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م).

× الألباني: محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي ، الأشقودري الألباني (ت١٤٢٠هـ).

٨- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها. الطبعة: الأولى. مكتبة المعارف – الرياض،(١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م).

٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. الطبعة: الأولى. دار المعارف، الرياض السعودية،(١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م).

١٠- صحيح الجامع الصغير وزياداته. المكتب الإسلامي. عمان - الأردن. (بدون تاريخ وطبعة).

× الآلوسي: محمود شكري بن عبد الله بن محمد بن أبي الثناء. أبو المعالي الآلوسي (ت ١٣٤٢هـ).

١١- غاية الأماني في الرد على النبهاني. المحقق: أبو عبد الله الداني بن منير آل زهوي. الطبعة: الأولى، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية (١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م).

× البابانى: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي (ت١٣٩٩هـ).

١٢- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين. طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة .في مطبعتها البهية استانبول(١٩٥١م). أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان. (بدون وطبعة).

١٣- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون .عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي. دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان. (بدون تاريخ وطبعة).

× البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي(ت٢٥٦ه).

١٤- صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه . المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. الطبعة: الأولى .دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ،(١٤٢٢هـ). (بدون طبعة).

× ابن البيطار: عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي (ت١٣٣٥هـ).

١٥- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر. حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار. .الطبعة: الثانية. دار صادر- بيروت ،(١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م).

× البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨هـ).

١٦- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث .المحقق: أحمد عصام الكاتب. الطبعة: الأولى، دار الآفاق الجديدة – بيروت(١٤٠١ه).

× الجاحظ: عمرو بن بحر، بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت٢٥٥هـ).

١٧- حياة الحيوان، وضع حواشيه محمد باسل عيون السود. الطبعة: الثانية. دار الكتب العلمية - بيروت،(١٤٢٤هـ).

× الجبرتي: عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت ١٢٣٧هـ).

١٨- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار. دار الجيل. بيروت. (بدون تاريخ وطبعة).

×ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ).

١٩- التبصرة لابن الجوزي . الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان. (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م).

× الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى ، أبو عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ).

٢٠- سنن الترمذي= الجامع الكبير, المحقق: بشار عواد معروف, الطبعة: الأولى, دار الغرب الإسلامي – بيروت, (١٩٩٨م).

× ابن تيمية: أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني, تقي الدين أبو العباس (ت ٧٢٨هـ).

٢١- مجموع الفتاوى, المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم, مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف, المدينة النبوية, المملكة العربية السعودية:(١٤١٦هـ- ١٩٩٥م). (بدون طبعة).

× ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي, الحنظلي, الرازي أبو محمد, (ت٣٢٧هـ).

٢٢- العلل لابن أبي حاتم, تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د: سعد بن عبد الله الحميد و د: خالد بن عبد الرحمن الجريسي, الطبعة: الأولى, مطابع الحميضي,(١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م).

× ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان ... التميمي, أبو حاتم, الدارمي, البُستي (ت٣٥٤هـ).

٢٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ,المحقق: محمود إبراهيم زايد ,الطبعة: الأولى ,دار الوعي- حلب, (١٣٩٦هـ).

× الحاكم: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه ... الضبي الطهماني النيسابوري, أبو عبد الله الحاكم المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ).

٢٤- المستدرك على الصحيحين, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, الطبعة: الأولى ,دار الكتب العلمية – بيروت،(١٤١١ه- ١٩٩٠م).

× ابن حجر: أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر, أبو الفضل, العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

٢٥- الإصابة في تمييز الصحابة, تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض, الطبعة: الأولى, دار الكتب العلمية – بيروت (١٤١٥هـ).

٢٦- تقريب التهذيب, المحقق: محمد عوامة, الطبعة: الأولى, دار الرشيد – سوريا ,(١٤٠٦ه- ١٩٨٦م).

٢٧- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير, الطبعة الأولى, دار الكتب العلمية(١٤١٩هـ, ١٩٨٩م).

٢٨- تهذيب التهذيب. الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند. (١٣٢٦هـ).
٢٩- فتح الباري شرح صحيح البخاري. رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي. قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. دار المعرفة - بيروت،(١٣٧٩ه). (بدون طبعة).
٣٠- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية. تحقيق: مجموعة محققين. .الطبعة: الأولى. دار العاصمة، دار الغيث السعودية ،(١٤١٩هـ).
× الحربي: عاتق بن غيث بن زوير بن زاير ... البلادي الحربي (ت١٤٣١هـ).
٣١- معالم مكة التاريخية والأثرية. الطبعة: الأولى. دار مكة . مكة المكرمة ،(١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).
٣٢- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية. الطبعة: الأولى دار مكة ، مكة المكرمة (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م).
× الحلبي: علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين ابن برهان الدين (ت ١٠٤٤هـ).
٣٣- إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون= السيرة الحلبية الطبعة: الثانية. دار الكتب العلمية - بيروت (١٤٢٧هـ).
× الحميري: محمد بن عبد الله بن عبد المنعم. أبو عبد الله الحميري (ت٩٠٠هـ).
٣٤- الروض المعطار في خبر الأقطار. المحقق: إحسان عباس. الطبعة: الثانية، . مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت - دار السراج(١٩٨٠م).
× الخطيب: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد .. أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).
٣٥- تاريخ بغداد= تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها. المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الطبعة: الأولى، دار الغرب الإسلامي - بيروت. (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م).
× ابن خلكان: أحمد بن محمد بن إبراهيم .. أبو العباس شمس الدين. البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ).
٣٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان المحقق: إحسان عباس. الطبعة: الأولى. دار صادر - بيروت(١٩٧١-١٩٠٠م).

× الدارقطني: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ... أبو الحسن البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ).

٣٧- الطل الواردة في الأحاديث النبوية, تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. وعلق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي, الطبعة: الأولى ,دار طيبة الرياض - ودار ابن الجوزي الدمام . (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م)..

× الدّيار بكْري: حسين بن محمد بن الحسن الدّيار بكْري (ت ٩٦٦هـ).

٣٨- تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس, دار صادر - بيروت.(بدون تاريخ وطبعة).

× الدولابي: محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد , أبو بِشْر, الأنصاري الدولابي الرازي (ت٣١٠هـ).

٣٩- الكنى والأسماء, المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي ,الطبعة: الأولى، دار ابن حزم, بيروت- لبنان,(١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

×الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز, أبو عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

٤٠- تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير والأعلام, المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف ,الطبعة: الأولى, دار الغرب الإسلامي ,(٢٠٠٣م).

٤١- تذكرة الحفاظ, ,الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان(١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

٤٢- سير أعلام النبلاء ,المحقق : مجموعة من المحققين, بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط الطبعة: الثالثة ,مؤسسة الرسالة,(١٤٠٥ هـ -١٩٨٥م).

٤٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال, تحقيق: علي محمد البجاوي, الطبعة: الأولى، الطبعة: الأولى, دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان,(١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م).

×الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر, زين الدين أبو عبد الله ,الحنفي الرازي (ت٦٦٦هـ).

٤٤-مختار الصحاح , المحقق: يوسف الشيخ محمد, الطبعة: الخامسة، المكتبة العصرية , الدار النموذجية، بيروت - صيدا(١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).

×الزبيدي: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزّبيدي (ت ١٢٠٥هـ).

٤٥- تاج العروس من جواهر القاموس . مجموعة من المحققين. دار الهداية. .(بدون تاريخ وطبعة).

× الزرقاني: محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد ... أبو عبد الله الزرقاني المالكي (ت ١١٢٢هـ).

٤٦- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية. الطبعة: الأولى .دار الكتب العلمية (١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

× الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ).

٤٧- الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين. الطبعة: الخامسة دار العلم للملايين .(٢٠٠٢م).

× سركيس: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ).

٤٨- معجم المطبوعات العربية والمعربة. مطبعة سركيس. بمصر(١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨م). .(بدون وطبعة).

× ابن سعد: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي. أبو عبد الله المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ).

٤٩- الطبقات الكبرى. المحقق: إحسان عباس . الطبعة: الأولى. دار صادر - بيروت، (١٩٦٨م).

×ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق أبو يوسف (ت ٢٤٤هـ).

٥٠- كتاب الألفاظ (أقدم معجم في المعاني) المحقق: د. فخر الدين قباوة. الطبعة: الأولى، مكتبة لبنان ناشرون (١٩٩٨م).

× سليم بن عيد الهلالي. أبو أسامة.

٥١- عُجالةُ الرّاغِبِ المُتَمَنّي في تخريج كِتابِ «عَمَلِ اليوم واللّيلة» لابن السُّنّي. الطبعة: الأولى. دار ابن حزم . بيروت - لبنان (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م).

× السهيلي: عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد. أبو القاسم السهيلي (ت٥٨١هـ).

٥٢- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام. المحقق: عمر عبد السلام السلامي .الطبعة الأولى. دار إحياء التراث العربي، بيروت،(١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

×السيوطي: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ).

٥٣- تاريخ الخلفاء. المحقق: حمدي الدمرداش. .الطبعة الأولى: مكتبة نزار مصطفى الباز(١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م).

٥٤- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج. حقق أصله، وعلق عليه: أبو اسحق الحويني الأثري. الطبعة: الأولى. دار ابن عفان للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية - الخبر.(١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م).

× أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت ٢٣٥هـ).

٥٥- المصنف في الأحاديث والآثار. تحقيق: كمال يوسف الحوت. الطبعة: الأولى، مكتبة الرشد - الرياض.(١٤٠٩ه).

×الشوكاني: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ).

٥٦- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة. المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني. دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.(بدون طبعة).

× الصالحي: محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت٩٤٢هـ).

٥٧- سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد. تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض. الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان(١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م).

× الصفدي: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ).

٥٨- الوافي بالوفيات. المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. الطبعة الأولى. دار إحياء التراث - بيروت (١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م).

× ابن الصلاح: عثمان بن عبدالرحمن. أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح الشهرزوري(ت ٦٤٣هـ).

٥٩- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح. حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه نورالدين عتر، دار الفكر- سوريا.(١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).(بدون طبعة).

× الطبري: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ).

٦٠- تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، الطبعة: الثانية. دار التراث - بيروت (١٣٨٧هـ)

× ابن أبي عاصم: أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد. أبو بكر بن أبي عاصم. الشيباني (ت ٢٨٧هـ).

٦١- الآحاد والمثاني. المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. الطبعة: الأولى، دار الراية - الرياض (١٤١١ه-١٩٩١م).

× ابن أبي العز الحنفي: محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، صدر الدين الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت٧٩٢هـ).

٦٢- شرح العقيدة الطحاوية. تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عبد الله بن المحسن التركي. الطبعة: العاشرة، مؤسسة الرسالة - بيروت. ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

× ابن العشاري: محمد بن علي بن الفتح بن محمد .. أبو طالب الحربي، ابن العشاري الحنبلي (ت٤٥١هـ).

٦٣- فضائل أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان التيمي ﷺ. المحقق: عمرو عبد المنعم. الطبعة: الأولى، دار الصحابة للتراث بطنطا (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م).

× عبد الحي الكتاني: محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت١٣٨٢هـ).

٦٤- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات. المحقق: إحسان عباس. الطبعة: الثانية، دار الغرب الإسلامي. (١٩٨٢م).

× ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر.. أبو عمر النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ).

٦٥- الاستيعاب في معرفة الأصحاب .المحقق: علي محمد البجاوي. الطبعة: الأولى. دار الجيل، بيروت،(١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م).

× العمري: أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، شهاب الدين (ت٧٤٩هـ).

٦٦- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. الطبعة: الأولى، المجمع الثقافي- أبو ظبي ،(١٤٢٣هـ).

× العيني: محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد .. أبو محمد .الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ).

٦٧- عمدة القاري شرح صحيح البخاري. دار إحياء التراث العربي - بيروت. .(بدون تاريخ وطبعة).

× الغزالي: محمد بن محمد, أبو حامد الغزالي الطوسي (ت٥٠٥هـ).
٦٨- إحياء علوم الدين, دار المعرفة – بيروت,(١٤٠٢ه-١٩٨٢م). ,(بدون طبعة).
× أبو الفداء: إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، عماد الدين صاحب حماة (ت٧٣٢هـ).
٦٩- المختصر في أخبار البشر, الطبعة: الأولى, المطبعة الحسينية المصرية. ,(بدون تاريخ).
× الفيومي: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ).
٧٠- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, المكتبة العلمية – بيروت. (بدون تاريخ وطبعة).
× القاضي عياض: بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت٥٤٤هـ) .
٧١- شرح صحيح مسلم للقاضى عياض المسمى إكمال المعلم بفوائد مسلم,المحقق: الدكتور يحيَى إسْمَاعِيل, الطبعة: الأولى، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر(١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م).
× القِنَّوجي: محمد صديق حسن خان القنوجي البخاري, (ت ١٣٠٨ه).
٧٢- التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول, الطبعة: الأولى, وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر،(١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م).
×القَلقَشندي: أحمد بن علي بن أحمد, أبو العباس القلقشندي الفزاري ثم القاهري (ت ٨٢١هـ).
٧٣- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب, المحقق: إبراهيم الإبياري, الطبعة: الثانية، دار الكتاب اللبناني، بيروت,(١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م).
× ابن كثير : إسماعيل بن عمر بن كثير, أبو الفداء القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ).
٧٤- البداية والنهاية, تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي, الطبعة: الأولى، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م).
× الكجراتي: محمد طاهر بن علي الصديقي جمال الدين، الهندي الفَتَّني الكجراتي (ت ٩٨٦هـ).

٧٥- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار, الطبعة: الثالثة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية,(١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م).

× الكحالة : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (المتوفى: ١٤٠٨هـ).

٧٦- معجم المؤلفين, مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت, (بدون تاريخ وطبعة).

× الكرماني: محمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت ٧٨٦هـ).

٧٧- الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري, الطبعة الأولى: دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان (١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م).

× الكلاعي : سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري، أبو الربيع (ت٦٣٤هـ).

٧٨- الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (ﷺ) والثلاثة الخلفاء ,الطبعة: الأولى, دار الكتب العلمية - بيروت(١٤٢٠هـ).

×اللالكائي: هبة الله بن الحسن بن منصور, أبو القاسم الطبري الرازي اللالكائي (ت٤١٨هـ).

٧٩- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة , تحقيق: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي. (بدون تاريخ وطبعة).

×ابن ماجه: محمد بن يزيد(وماجة اسم أبيه) أبو عبد الله القزويني (ت٢٧٣هـ).

٨٠-السنن, المحقق: شعيب الأرنؤوط, عادل مرشد, محمّد كامل قره بللي , عبد اللّطيف حرز الله , الطبعة: الأولى, دار الرسالة العالمية,(١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م).

× محمد أحمد درنيقة.

٨١- معجم أعلام شعراء المدح النبوي, تقديم: ياسين الأيوبي, الطبعة الأولى, دار ومكتبة الهلال, (بدون تاريخ).

× الإمام مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت١٧٩ه).

٨٢- موطأ الإمام مالك, المحقق: بشار عواد معروف - محمود خليل, الطبعة الأولى, مؤسسة الرسالة, (١٤١٢ هـ- ١٩٩٢م).

× المباركفوري, محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم, أبو العلا المباركفوري (ت١٣٥٣هـ).

٨٣- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي الطبعة الأولى, دار الكتب العلمية – بيروت.(١٤١٠ه- ١٩٩٠م).

× محب الدين الطبري: أحمد بن عبد الله بن محمد, أبو العباس (ت٦٩٤هـ).

٨٤- الرياض النضرة في مناقب العشرة, الطبعة: الثانية, دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, (بدون تاريخ).

× محمد بن محمد حسن شُرّاب.

٨٥- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة , الطبعة: الأولى, دار القلم، الدار الشامية – دمشق- بيروت (١٤١١هـ).

× المدني: عباس بن محمد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي (ت١٣٤٦هـ).

٨٦- مختصر فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب, مطبعة المعاهد – مصر.(١٣٤٥ هـ - ١٩٢٦م). (بدون طبعة).

×المرعشلي: يوسف عبد الرحمن, المرعشلي.

٨٧- علم فهرسة الحديث، نشأته، تطوره، أشهر ما دون فيه. دار المعرفة. بيروت – لبنان, (بدون تاريخ وطبعة).

× المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين المزي أبي محمد القضاعي الكلبي(ت٧٤٢هـ).

٨٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د. بشار عواد معروف, الطبعة: الأولى, مؤسسة الرسالة – بيروت(١٤٠٠ه- ١٩٨٠م).

×مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ).

٨٩- صحيح مسلم= المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ),المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي – بيروت. (بدون تاريخ وطبعة).

× مغلطاي: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت٧٦٢هـ).

٩٠- الإشارة إلى سيرة المصطفى وتاريخ من بعده من الخلفا. المحقق: محمد نظام الدين الفتيح, الطبعة: الأولى دار القلم – دمشق، الدار الشامية – بيروت ،(١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م).

٩١- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم. الطبعة: الأولى، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.(١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م).

× ابن الملقن: عمر بن علي بن أحمد. سراج الدين الشافعي المصري المعروف بابن الملقن (المتوفى: ٨٠٤هـ).

٩٢- مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم، تحقيق: عبد الله بن حمد اللحيدان، ود. سعد بن عبد الله الحميّد، الطبعة الأولى، مطبعة. دار العاصمة في الرياض،(١٤١١هـ).

×ابن مَنْدَه: محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه : أبو عبد الله العبدي (ت٣٩٥هـ).

٩٣- فتح الباب في الكنى والألقاب. المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الطبعة: الأولى،مكتبة الكوثر. السعودية - الرياض(١٤١٧هـ - ١٩٩٦م).

× ابن منظور: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت٧١١هـ).

٩٤- لسان العرب. الطبعة: الثالثة ،دار صادر - بيروت. (١٤١٤ هـ).

٩٥- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر. المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع. الطبعة: الأولى، دار الفكر ، دمشق - سوريا(٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م).

× أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ... الأصبهاني (ت٤٣٠هـ).

٩٦- معرفة الصحابة. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. الطبعة: الأولى. دار الوطن للنشر، الرياض (١٤١٩هـ - ١٩٩٨م).

النووي ،محيي الدين يحيى بن شرف. أبو زكريا النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ).

٩٧- تهذيب الأسماء واللغات. تخريج الأحاديث وتخريج أسماء الرجال لـ مصطفى عبد القادر عطا عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية،دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان(بدون طبعة،وتاريخ).

× ابن هشام: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (ت ٢١٣هـ).

٩٨- السيرة النبوية. تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي . الطبعة: الثانية ،مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.(١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م).

× الهيثمي: علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن، نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ).

٩٩- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة،(١٤١٤هـ-١٩٩٤م).

أبو هلال العسكري: الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد .... العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ).

١٠٠- الفروق اللغوية ،حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر. (بدون تاريخ وطبعة).

× الواقدي : محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء، المدني، أبو عبد الله، الواقدي (ت٢٠٧هـ).

١٠١- المغازي، تحقيق: مارسدن جونس، الطبعة: الثالثة (١٤٠٩ ه-١٩٨٩م). دار الأعلمي – بيروت.

× ياقوت: ياقوت بن عبد الله شهاب الدين أبو عبد الله ،الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ).

١٠٢- معجم البلدان الطبعة: الثانية، دار صادر، بيروت،(١٩٩٥ م).

المجلات والفهارس والمواقع

١٠٣- خزانة التراث – فهرس مخطوطات، قام باصداره مركز الملك فيصل، (بدون تاريخ وطبعة ومكان)..

× صالح بن سعيد بن هلابي.

١٠٤- نظرات في حديث أصحابي كالنجوم، السنة الثالثة، العدد الثاني،مجلة الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،(١٣٩٠هـ/١٩٧٠م).

× مجموعة مؤلفين.

١٠٥- الموسوعة العربية العالمية، شارك في إنجازه أكثر من ألف عالم، (بدون تاريخ وطبعة ومكان).

١٠٦- موقع الطريقة الختمية.

١٠٧- مكتبة المصطفى الكترونية.

١٠٨- مجلة البيان، تصدر عن المنتدى الإسلامي، (بدون تاريخ وطبعة ومكان).

١٠٩- مجلة المنار، لصاحبها: محمد رشيد رضا، (بدون تاريخ وطبعة ومكان)

ملخص البحث

عنوان بحثنا اتحاف الحلفاء في مناقب أول الخلفاء لعبدالله بن ابراهيم بن حسن المعروف بالمحجوب المكي الميرغني (ت ١٢٠٧هـ) دراسة وتحقيق؛ والذي يتناول سيرة الصديق ﷺ وقسمت البحث الى مقدمة وثلاث عشر مطلبا, والنص المحقق والخاتمة.

المبحث الاول: تناول ترجمة المحجوب الميرغني المكي وذكر مؤلفاته, عدد قليل من المؤرخين, المطلب الثاني: اسمه وكنيته ولقبه ومولده ونسبته. المطلب الثالث: ولادته ونشأته ومكانته العلمية, وثناء العلماء عليه وصفاته ووفاته. المطلب الرابع: مؤلفاته على حروف المعجم. المطلب الخامس: شيوخه. المطلب السادس: تلاميذه. المطلب السابع: رحلاته, عقيدته ومذهبه وأولاده. المطلب الثامن: التعريف بمحتوى الكتاب. المطلب التاسع: منهجه وموارده في كتابه. المطلب العاشر: المآخذ على الكتاب و أهميتها وآراؤه واختياراته في الكتاب. المطلب الحادي عشر: وصف النسخ الخطية للكتاب. المطلب الثاني عشر: نهج العمل في التحقيق. المطلب الثالث عشر: الرموز والمصطلحات التي استخدمتها في تحقيق الكتاب والنص المحقق.

ISSN 1992-1179=Magallat gami'at kirkuk.Al-dirasat al-insaniyyat

Journal of Kirkuk University
Humanity Studies

A Scientific Refereed Journal

Published by University of Kirkuk

Kirkuk / Iraq

Volume 12 Number 2 Year 2017

Post Address
Iraq - Kirkuk - University of Kirkuk
P.O. Box: 2281, Post code: 52001
E. mail: journal_kirkukuniversity@yahoo.com

Editorial Board

Prof. Dr. Karem Najim Kader	Editor - in – Chief
Asst. Prof. Dr. Sabah Musa	Secretary Manager
Asst. Prof. Dr. Zenlabden Ali Sufer	Member
Asst. Prof. Dr. Ali Khalil Ahmad	Member
Asst. Prof. Dr. Abdulrahman Mohammad Mahmud	Member
Asst. Prof. Dr.Hadi Salih Ramadhan	Member
Asst. Prof . Falah Salahadin Mustafa	Member
Dr . Wisam Ahmad Abdulah	Member

Technical Coordinator & print

Dana Tahseen Abdoulrahman

Consultants Committee

Prof. Dr. Khalil Ali Murad
College of Arts, Univ. of Salahddin

Prof. Dr. Fa'iq Mustafa
College of Languages , Univ. of Suleimaniyah

Prof. Dr.. Fileyih Kaream Al-Rikabi
College of Arts, Univ. of Baghdad

Prof. Dr.. Tawfiq Ibrahim Salih
College of Education, Univ. of Kirkuk

Prof. Dr. Hussein Audah
College of Law, Univ. of Kufah

Prof. Dr. Abdul Fattah Ali Yahya Al-Botani
Center for Kurdish Studies & DocumentsUniv. of Dohuk

Publishing Instruction

- The journal aims to publish substantial scientific papers not previously published in any field of knowledge.
- The researcher should present three copies of the paper typed on A4 besides a (CD).
- Number of pages of the paper should not exceed (25) pages; otherwise the researcher has to pay 1 thousand I.D. For any additional page.
- Title of the paper should be on the top centre of the first page. The name of the researcher should be on the top left hand of the first page of the paper. If the is written by two researchers, the second researcher's name should be put on the top right hand. The academic title, name of university and college should be indicated below researchers' names.
- An abstract in Arabic and English should be presented for each paper. It should be within (150- 200) words, showing purpose of the paper, results and recommend actions.
- Printed pictures, diagrams and tables are to be presented in separate pages. They should be given separate page numbers referred to in the body of the paper.

- Issuing in structure Scientific procedure followed:-

A) Evaluation:

The paper is sent to two reviewers. One reviewer is from inside the university while the other is from outside the university. The evaluation is done in strict secrecy and within specialization.

B) Publication

The papers are published according to the dates of submission and proportional to different specializations.

- **The journal which bears the name of the University of Kirkuk / Humanities Studies publishes papers dealing exclusively with humanities.**
- **Language of the journal.**

The main language of the journal is Arabic. The journal also publishes in other languages such as English, Kurdish and Turkish.

- **References are arranged alphabetically and put together with the notes, at the end of the paper.**
- **Legal and scientific rights**

1- The paper is published under the name of the researcher who receives a copy of it.

2- The researcher has the right to present his/her papers for scientific promotion, or malice references to them in other papers.

- **The time span between submission and acceptance of the paper:**

1- Three months whether the result is positive or negative.

2- In case of delay, the evaluation is extended for one month.

3- In the case of refusal or apology by a reviewer, the evaluation is extended for six months.

Publication Fees

1- 100,000 I.D. For Professors.

2- 75,000 I.D. For Assistant Professors.

3- 60,000 I.D. For Instructors and below.

Kirkuk University Journal-Humanity Studies, vol.12, No.2/2017

Contents

NO	Content	Page
1	The Acquisition of Fricatives and Affricates by Mosuli Children between 2 and 5 years Umayya I. Younis Zena M. Khidhir Mosul University / College of Education for Humanities	1 - 22
2	Developing Fluency in the Pronunciation of Iraqi Learners of English: Method and Techniques Anmar H. Saeed Mosul University / College of Arts	23-51
3	The Effect of Teaching Practice on Student-Teachers' Conception of Lesson Planning Sawgil Mohammed Amin Kitabchy Kirkuk University / College of Education for Humanities	52-71